"أربعةُ سيوفٍ محفوظةٍ بمجموعةِ سمو الأميرةِ موضِى بنتِ عسافِ حسين منصور العساف بالرياض" (نشرٌ ودراسة)

د. وائل عبد الرحيم عبد الله هميمى•

- نبذةٌ عن المجموعةِ:

تقتنى سمو الأميرةِ موضِى مجموعةً هائلةً من التحفِ، ولما لا وقد اشتهرت سموُّ الأميرةِ بحبها الشديدِ لاقتناءِ التحفِ الأثريةِ، حيثُ تضمُّ هذهِ المجموعةُ العديدَ من القطعِ الأثريةِ التى تُمثلُ فتراتٍ مختلفةً، وهى بصددِ إنشاءِ متحفٍ فى الرياضِ بالمملكةِ العربيةِ السعوديةِ، تحتوى هذه المجموعة، وحالياً فإن المجموعة تضمُّ أكثرَ من خمسِ آلافِ قطعةٍ أثريةٍ[١] تؤرخُ لمختلفِ العصورِ الإسلاميةِ والسكة الأوروبية، وقد وفقنى اللهُ تعالى فى الحصولِ على مجموعةِ السيوفِ موضوع الدراسةِ، حيثُ تُعَدُّ هذه المجموعةُ القيمةُ من السيوفِ الآثاريةِ من أجملِ التحفِ الموجودةِ فى المجموعةِ، حيثُ تزدانُ بزخارفَ نباتيةٍ وكتابيةٍ وهندسيةٍ من الزخارفِ الإسلاميةِ، والسيوف الأربعة لم تُنشرْ من قبلُ من ضِمنِ هذه المجموعةِ الهائلةِ، الأمرُ الذى جعلنى أُفردُ لها هذه الدراسة من خلالِ تناوُلِ ما وردَ عليها من نقوشٍ كتابيةٍ، وما اشتملت عليهِ من عناصرَ زخرفيةٍ مع إخضاعِ تلك المعطياتِ للدراسةِ التحليليةِ، وفى سبيل دراستى لهذه السيوف دراسة آثارية اتبعت فيها الأسلوب العلمي والمنهجي[٢] فى دراستها والذى يقوم على التعريف بالسيف وتأصيله وأهميته والتعرف على أجزائه، ثم دراسة السيوف -موضوع البحث- دراسة وصفية، وذلك وفق قياس أبعادها والتعرف على شكلها العام ووظيفتها، ودارسة زخارفها المتنوعة، ومعرفة طرزها، ثم بعد ذلك تأتى الدراسة التحليلية، حتى يتسنى فى هذه الدراسة التأريخ للسيوف الغير مؤرخة، وذلك لمعرفة نسبتها إلى مكان صناعتها،

• كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، جامعة جنوب الوادى- قنا

(١) تبارى الباحثون فى الوطن العربى الدراسة هذه المجموعة القيمة حيث أفردت العديد من الدراسات والرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه لدراسة مقتنياتها التى تحتوى كم هائل من هذه التحف التطبيقية الأثرية والمهمة فى مجال الدراسات الأثرية، وقامت سمو الأميرة بهبة هذه المجموعة للدارسين لدراستها للتعرف عليها، وقامت فى هذا الصدد قامت باستقدام الباحثين والخبراء لتصنيفها قبل إنشاء متحف يضمها فى الرياض بالمملكة العربية السعودية.

(٢) جاء الأسلوب العلمى لدراسة هذه السيوف عن طريق التقاطُ صوراً كلية للسيوف ثم لقطات تفصيلية توضح أدق تفاصيلها، ثم دراستُها من حيثُ الشكل، بقياس طول النصل والطول الإجمالي للسيف، و دراستُها من حيث الوزن، وذلك بوزنها على الميزان الرقمى الحساس لمعرفةِ كتلتها، وتمت قراءةُ جوهر السيوفِ بالعدسةِ المكبرةِ، ووُجِدَ أنها جميعاً من الجوهرِ الفارسى وبعضها من الجوهر الهندى الشبيه بالجوهر الفارسى، و قمتُ بعد ذلك بدراسةِ الكتاباتِ على هذه السيوفِ وفحص الزخارفِ عليها وعلى أغمدتِها، وهو الأسلوب العلمى المتبع من قبل الباحثين فى دراسة السيوف.

المنارة للاستشارات
www.

وذلك من خلال مقارنتها بسيوف مؤرخة من فترات مختلفة حتى نصل فى النهاية من دراسة زخارفها لتأريخها.

- السيف وتأصيله: Sword

السَّيْفُ الذي يُضربُ به معروف مفرد والجمع أسْيافٌ وسُيُوفٌ وأسْيُفٌ عن اللحياني وأنشد الأزهري في جمع أسْيُفٍ: كأنهم أسْيُفٌ بِيضٌ يَمانِيةٌ عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأثر ويُقال: اسْتافَ القومُ وتَسايَفُوا: أى تضاربوا بالسيوفِ[٣]، والسيف مشتق من كلام العرب ساف ماله أى: أهلكه، ولما كان السيف سببًا فى الهلاك سمى سيفًا[٤]، ويقال: "رَجُل سائِف"، و"سَيَّاف" إذا كان معه سيف؛ فإذا لم يكن معه سيف فهو "أمْيَل" [٥]، وقد وردت لفظة السيف بصيغتها المختلفة، وهى تحمل دلالة: ما يضرب به فى الحرب[٦]، كما أنه ورد لفظة السيف بمعانى مختلفة من صيغ المفرد وجمع الكثرة فى الكثير من الشعر[٧]، والسيف هو: سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حادّ يضرب به باليد، ولا يجتمع سيفان فى غِمد[٨]، أما عن أصل السيف فقد أختلف دارسو الأسلحة من المستشرقين عن أصل السيف فنجد المؤرخ العسكرى الأمريكى "دوبوى" Dupuy حيث يذكر أن السيف نشأ من نصل الرمح ذى الحدين، فى حين يرى العالم "بيرتون" Burton أن الخنجر والسكين كانا من الأصول الواضحة للسيف[٩]، ويذكر

---

(٣) ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ/ ١٢١١م): لسان العرب، طبعة دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، الجزء الرابع، ص٧٧٤.
- الفيروزآبادى(محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، طبعة دار الفكر،الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٧٤٠.
- القاموس المحيط: طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م، ص٧٤٠.

(٤) ابن سيدة (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى ت ٤٥٨هـ): المخصص، طبعة دار الفكر، ١٩٧٨م، السفر السادس ص١٦، ١٧.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م، ص٣٣٢.

(٥) الدينورى(أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري ٢١٣-٢٧٦هـ): أدب الكاتب،تحقيق محمد الدالى الحلبى، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧م، ص١٨٣.

(٦) الطبرى(أبى جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠): تاريخ الرسل والملوك(تاريخ الطبرى) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار المعارف(ضمن سلسلة ذخائر الحلبى برقم٣٠)، ١٩٦٣م، الجزء التاسع، ص٣١٨، ٤٥٢.

(٧) فرج حسين محمود مدنى: ألفاظ الحضارة في كتاب تاريخ الطبرى دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م، ص ١٦٠.

(٨) أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م، المجلد الثانى، ص١١٤٩.

(9) Colonel Trevor Nevitt Dupuy., The Evolution of Weapons and Warfare, Indianapolis, 1980, P.2, 3

المنارة للاستشارات
www.

"سارجنت" Sargeaunt أن السيف ليس له أية صلة بنصول الرماح أو الخناجر(١٠)، وأن الهدف الأساسى من ابتكار السيف جاء أساسًا لاستعمال فى القطع وليس فى الطعن، كما يرى طوبيا العنيسى أن أصل كلمة السيف: يونانى (Csifos)، وهو القاطع والماضى(١١)، كما يرى ريتشارد بيرتون أن أول سيف صنع من الخشب، وتميز بأنه صلب للغاية وكان يستخدم فى القطع أيضًا(١٢)، وهو الأمر الذى يتفق معه غالبية الباحثين فى هذا المجال من استخدامه الأساسى كان فى الطعن والقطع معًا، ولقد تنوعت السيوف فى أنواعها، فمنها البتار والحتف والبارقة والسريحى، ومنها السيف اليمانى، والهندى أو المهند، والسقاط، والقَلعَى والبُصْروى والسليمانية (١٣).

ومن أنواعه أيضًا: الخراسانية، والسيف من أشهر أسلحة العرب فى جاهليتهم(١٤)،، وهو من أهم وأنبل الأسلحة البيضاء فقد احتل مكانة خاصة ولعب دورًا مهما فى تاريخ الحروب والفروسية، الأمر الذى جعل تطوره وتعدد أشكاله أمرًا منطقيًا(١٥)، فمنه الطويل والقصير والثقيل والهين والمستقيم والمقوس العريض والضيق المستدير والمدبب ومنه ذو الحد أو الحدين...وغيرها(١٦)، ولقد أدى السيف دورًا رئيسًا؛

(10) Bertram Edward Sargeaunt, Weapons, A Brief Discourse on Hand-Weapons Other Than Fire –arms, huge Rees, London, 1908, P.15.

(١١) طوبيا العنسى: تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية، دار العرب للبستانى، القاهرة، ١٩٨٨م١٩٨٩م، ص٧١، ٧٨.

(12) Richard Francis Burton, The book of The Sword with 293 Illustrations Dover Publications, New York, 1987, P. 20.

(١٣) محمود شيبت خطاب: العسكرية العربية عقيدة وتاريخًا وقادة وتراثًا ولغة وسلاحًا، مطابع رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، الطبعة الأولى، قطر، ١٤٠٣هـ، ص ١٥٧، ١٥٩.

- عبد الرحمن زكى: السيف فى صدر الإسلام، مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد العدد الثانى، ١٩٥٣م، ص ١٥٥.

- النويرى(شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣): نهاية الأرب فى فنون الأدب، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م، الجزء السادس، ص٢٠٢.

- مؤلف مجهول: خزانة السلاح مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها على عصر الأيوبيين والممالك، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م، ص٢٣، ٢٤-٣٣.

(١٤) جرجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى، دار مكتبة الحياة لباعة والنشر، د.ت، الجزء الأول، ص١٨٣.

(١٥) عبد الرحمن زكى: السيف فى العالم الإسلامي، مقال بمجلة الهلال، ١٩٤٠م،ص٢٣، ٢٤.

(١٦) عبد الرحمن زكى: دراسات أثرية عن السيف فى الشرق الأدنى فى العصر الإسلامي، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٥٥، ص٢٥-٨٣.

المنارة للاستشارات
www.

حيث كان لـه الغلبة والسيادة على غيره من أسلحة الهجوم(١٧)، وكذلك هو من أشرف الأسلحة عند العرب وأكثرها غناء فى القتال، يحافظ العربى على سيفه ولا يكاد يفارقه، وقد امتلأت أشعارهم بتمجيده، وجاوزت أسماؤه المائة فى لغتهم(١٨)، ولعل أشهر ما قيل عن السيف قولُ الشاعرُ أبو تمام: السَّيْفُ أصْدَقُ إنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ *** في حدهِ الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ*** بيضُ الصَّفائح لاَ سودُ الصَّحائفِ في*** مُتُونِهنَّ جلاءُ الشَّك والرِّيَبِ(١٩)، ويعتبر السيفُ فى التاريخ الإسلامىِّ رمزاً للعزةِ والكرامةِ ورمزاً للحقِّ والعدل، وقبلَ ذلك وبعدَه رمزاً للجهادِ فى سبيلِ اللهِ ونشرِ راياتِ التوحيدِ، فقد احتلَ السيفُ المكانة الأولى بين الأسلحةِ عندَ العربِ قبلَ الإسلامِ وبعدَه حيثُ كانوا يعتبرونه أهمَّ الأسلحةِ وأشرفَها ففي المجتمعِ العربيِّ القديمِ قيلَ في السيفِ إنَّ العربَ كانت تطعنُ بهِ كالرمحِ وتضربُ به كالعودِ وتقطعُ به كالسكينِ وتتخذُه سراجاً في الظُّلَمَةِ وأنيساً في الوحدة وجليساً في الخلاءِ ورفيقاً للسائرِ، وهو قاضِ القتالَ وفيصلُ الحكمِ بين الرجال(٢٠).

والسيف لم يكن آلة من آلات القوة والدفاع على اعتباره أنه يستخدمه الإنسان للهجوم على غريمه، أو رمزا من رموز البطولة فحسب بل كان إلى جانب ذلك أداة من أدوات الزينة المكملة للزى، فقد حرص الحكام والسلاطين فى مختلف العصور الإسلامية بحمله والظهور به فوق أزيائهم بشكل متأنق(٢١).

---

(١٧) حسين عبد الرحيم عليوه: الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ندوة التاريخ الإسلامي الوسيط، العدد الثالث، ١٩٨٤م، ص٤.

(١٨) محمود شيبت خطاب: العسكرية العربية، ص١٥٧.

- اونصال يوجل: السيوف الإسلامية و صُناعُها؛ ترجمة تحسين عمر طه أوغلى؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، اريسيكا، منظمة المؤتمر الإسلامى، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، الكويت، ١٩٨٨م، ص٥١،٥٢.

(١٩) الخطيب التبريزى: شرح ديوان أبى تمام، دار الكتاب العربى،الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٩٤م، الجزء الأول، ص٣٢.

http://www.adab.com.-

(٢٠) حسين عبد الرحيم عليوه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى فى عصر المماليك دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م، المجلد الأول، ص٢١٣.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: مركز الأمير فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ، ص٧.

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة فى متحف مدينة نوفى تشاركاسك بروسيا (نشر ودراسة)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٥٣٨.

(٢١) محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، ص ١٥٠.=

المنارة للاستشارات
www.

ويُعد السيف من الأسلحة المعدنية الهجومية مثل الخنجر Dagger والرمح والطبر والدبوسMaces، وهى أسلحة يستخدمها المحارب فى حالة الهجوم على الأعداء(٢٢)، ويرتبط بالسيف الغمد الذى يطلق عليه أيضًا اسم "الجفن" و"القراب" و"الجهازة" وهى صناعة شرقية كان من المألوف أن تتكون من غلافة خشبية مكسوة بجلد رقيق، أو بالحرير الأطلس، أو بالمخمل أو بالمعدن(٢٣)، أما من ناحية شكل السيف فقد كانت السيوف فى الجاهلية وصدر الإسلام تمتاز باستقامتها، وبقيت على هذا الطراز حتى القرن الخامس عشر الميلادى تقريبًا، والذى يعتبر عصر انتقال لتطور طراز السيف الإسلامى من سيف مستقيم إلى سيف مقوس(٢٤).

ولقد حفلت بعض الآيات القرآنية بالعديد من الإشارات إلى مكانة السيوف ومنها قوله تعالى: "وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لّهُدّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسمُ اللّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرُنّ اللّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنّ اللّهَ لَقَوِيّ عَزِيزٌ﴾(٢٥)، وكذلك الأحاديث النبوية والمصادر التاريخية بالإشارة إلى السيوف، ومكانتها، ويكفى لبيان فضل السيف قول النبى (ﷺ): "الجنة تحت ظلال السيَوف"(٢٦)، والى جانب ما

=- رأفت عبد الرازق أبو العينين عبد الرحمن: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها فى عصر أسرة محمد على "دراسة أثرية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب،جامعة طنطا، ٢٠٠٢م، ص١٤٠.

- عبد الناصر ياسين: الأسلحة عبر العصور الكتاب الأول الأسلحة الدفعية أو الجنن الواقية الدروع والتروس، دار القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص١٩.

(٢٢) عبد الرحمن زكى: الجيش المصرى فى لعصر الإسلامى من عين جالوت إلى رشيد (١٢٦٠- ١٨٠٧م)، ١٩٧٠م، الجزء الثانى، ص٢٤.

- ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية فى العصر العثمانى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص١٧٥.

- سونيا محمد سعيد البنا: فرقة الانكشارية نشأتها وتطورها ودورها في الدولة العثمانية من خلال المصادر التركية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م ص٢٩١.

- محمود شوكت: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية، ترجمه عن التركية يوسف نعيسه، محمود عامر، الطبعة الأولى، دار طلاس للنشر، لبنان، ١٩٨٨م ص٧٦.

(٢٣) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثانى، إصدار خاص، أكتوبر٢٠٠١م، ص٣٣.

(٢٤) سهيلة الجيبورى: السيف الإسلامى، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثانى عشر، بغداد، ١٩٦٩م، ص ٤٣٢.

(٢٥) القرآن الكريم:سورة الحج، آية ٤٠.

(٢٦) البخارى(محمد بن إسماعيل البخارى أبو عبد الله البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ): صحيح البخارى(الجامع الصحيح المختصر المسند من حديث من أمور الرسول(ﷺ) وسننه وأيامه)، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٢٢هـ، المجلد الثانى، كتاب الجهاد والسير، باب الجنة تحت بارقة السيوف، ص٢٢.

المنارة للاستشارات
www.

للسيف من مكانة دينية، فإن له كذلك مكانة سياسية؛ إذ كانت عادة تقليد السيوف لمن يتولى الحكم دليلاً قاطعًا على ما للسيوف من مكانة جعلته رمزًا للسيادة والسلطان(٢٧)،

وللسيف فى التاريخ الإسلامى أسماء متعددة منه ما ينسب إلى المادة الخام المصنوع منها مثل السيف الفولاذ إذا كن مصنوعًا من الحديد الصلب، ومنها ما يشتق اسمه من أشهر السيوف العربية مثل سيف ذو الفقار والصمصامة وذو النون(٢٨)، ولقد كان أطوال السيوف بنوعين الطويل والقصير يستخدم أيام الرسول (ﷺ) وكان القصير يحمل تحت الثياب، وكان يفضل فى الحروب أن يكون السيف القصير للفارس والطويل منه للراجل، وهناك سيف آخر قاطع للحديد وللرمح(٢٩).

والسيوفُ الإسلاميةُ تنقسمُ بشكل أساسى إلى نوعين رئيسيين: سيوفٍ مستقيمةِ النصلِ (بداوى) وأخرى مقوسة، والسيف المستقيم أقدم فى نشأته من السيف المقوس، ويوجد منهما نوعان من النصل إما بحدٍّ واحدٍ أو بحدين، وهو الأكثر شيوعًا واستعمالاً كما اختلف طرفه أيضًا، فهو إما مدبب أو نصل مستدير، وقد تميز مقبض السيف المقوس بأنه يأخذ هيئة مقوسة قليلا جهة حد السيف، ليُمَكِّنَ حاملَه من الضربِ بفاعليةٍ كاملةٍ، يتميز النصلِ المستقيم له عدةُ وظائفٍ مثلَ الطعنِ والقطعِ ضدَّ الدروعِ المعدنيةِ، أما النصلِ المقوسِ فإنَّه سيستعملُ أساساً فى القطع(٣٠)، وينقسمُ أىُّ سيفٍ إلى جزئين

(٢٧) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، ص ٢٩، ٣٠.

(٢٨) سعاد ماهر محمد: السيف المنسوب إلى الرسول والموجود مع مخلفات الرسول بمشهد الإمام الحسين رضوان الله عليه، در النشر جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص٤.

(٢٩) للمزيد من المعلومات انظر:

- القلقشندى(أبو العباس أحمد بن على ت ٨٧١هـ): صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة،١٩١٣م، الجزء الثانى، ص١٣٢، ١٣٣.

- ابن منكلى(محمد بن محمود بن منكلى الناصرى ت ٧٧٨هـ): التدابير السلطانية في سياسة الصناعة الحربية: تحقيق صادق محمود الجميلى، مجلة المورد، المجلد الثانى عشر، العدد الرابع، بغداد، ١٩٨٣م، ص ٣٦٤.

- ابن منكلى: الحيل والحروب وفتح المدائن والدروب، دراسة وتحقيق نبيل عبد العزيز، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٣٩.

(٣٠) للمزيد من المعلومات انظر:

- حسين عبد الرحيم عليوه: الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ص٤.

- سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ص١٤١.

- عبد الرحمن زكى: دراسات أثرية عن السيف فى الشرق الأدنى، ص٢٥-٨٣.

- عبد الناصر ياسين: مناظر الفروسية فى ضوء فنون الخزف الإسلامى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، حاشية (٣)، ص ١٣٤.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: ص٢٠، ٢١.=

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة فى متحف مدينة نوفى، ص١٥٤١.

المنارة للاستشارات
www.

أساسيين: النصل والرياس أو القائم، فبدون أىٍّ واحدٍ منهما لا يُعتبرُ السيفُ كاملاً ومن هذين الجزئين الأساسيين جاءت أجزاءٌ أصغر، بعضُها كان أساسياً، والبعضُ الآخَرُ اختلفَ وجودُهُ من سيفٍ إلى آخر، وكذلك فإنَّ نصلَ السيفِ إذا لم يكنْ مستعمَلاً يتمُ تغليفُه فيما يسمى بالغِمد، ويطلق على أجزاء السيف أسماء مختلفة تغنى بها الشعراء فى أشعارهم حتى قيل إن العرب لم تتغنى بشيء مثل البئر والسيف(٣١)، وهذه الأجزاءُ والمكونات يمكنُ التعرفُ عليها كالتالى:

رياسة السيف: وتعرف أيضًا بالقائم، وتتكون من القبيعة Pommel وهى التى على طرف قائم السيف وتكون من الحديد أو الفضة، ثم المقبض وهو الجزء الذى يمسك منه السيف عند الاستعمال(٣٢)، ويمثل مؤخرته ويصنع المقبض من المعدن المكسو بالجلد أو الخشب(٣٣)، كما كانت تصنع مقابض سيوف الزينة من العاج والأبنوس أو الخشب النفيس وكانت ترصع بالأحجار الكريمة Gemstones(٣٤)، ثم يأتى بعد ذلك الشاربان Langets وهو الحديد المعترضة فى أسفل القائم على فم الجفن ولها طرفان ينظران على يمين وشمال عبارة عن طرفان ينتهيان بقطعتين كرويتين(٣٥)، ثم السيلان Tang وهو امتداد النصل الذى يلتف حول المقبض وهو حلقة الاتصال بين النصل والرياس، ثم الواقية Quillons، وهى التى تستخدم لإمساك السيف والحماية من الضربات والتوازن أيضًا، وهو الجزء المستعرض من الرياس الذى يكون عموديًّا على النصل والسيلان ويكون مابين النصل والسيلان وهما جزءان مستعرضان ما بين الشاربين(٣٦).

---

(٣١) أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٨م، ص٣، ٦، ٧.

(٣٢) عاطف على عبد الرحيم: المخطوطات العثمانية فى الفترة المبكرة(٨٥٥-٩٢٦هـ/ ١٤٥١-١٥٢٠م)رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، حاشية (١، ٢)، ص٣٢٤.

(٣٣) محمود سعد الجندى: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة المعدنية محفوظة بمتحف رشيد القومى، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى،عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٣٥٣.

(٣٤) وفاء السيد احمد شرف: مقبض سيف عاجى بمدريد فى دراسة آثارية وفنية ونشر، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى،عدد ١٣،القاهرة، ٢٠١١م، ص١٥٠١.

- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى، ص٤٣٦.

(٣٥) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، ص٣٣.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: ص٢٨.

(٣٦)أوقطاى آصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد عيسى، استانبول، ١٩٨٧م، ص٤٠٤.

- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى، ص١٤٥، ١٦١.=

المنارة للاستشارات
www.

أما نصلُ السيف: جاء فى الصحاح النصل Blade مفرد و جمعه ونُصُولاً و نِصَالٌ والمُنْصَلُ بضم الصاد وفتحها السيف، ونَصْل السيف حديد(٣٧)، وهو الجزء الذى يتحدد من خلاله نوع السيف ما إذا كان سيفًا مستقيمًا أو سيفًا مقوسًا، وهو أهم الأجزاء لما يقوم به من وظيفة الطعن والقطع(٣٨)، وهو حديدة السيف، وهو مكون من عدة أجزاء تبدأ من الذباب Point وهو رأس السيف ثم يليه المضرب الذى يضرب به ثم الشطب وهى القنوات المحفورة على السيف ثم الشفرة التى تتميز بحدتها وجاهزيتها للقطع والطعن وهى الجزء الذى يلامس عند القطع، وهناك أجزاء صغيرة منها الضبة والكل والمتن(٣٩).

وأما الغمد: غمد السيف هو غلافه و بيته و سترته وغطائه والجمع : غُمُدٌ ، وأغماد(٤٠)، يطلق عليه القراب والخفر ويتكون من بدن وفوهة ونعل والخل والسير وحلقات للتعليق عادة ما تكون فى الوسط أو واحدة فى كلى الجانبين لذا يقال تقلد سيفه أى: علقه على كتفه أو فى وسطه(٤١)، وقد صنعت بعض الأغماد من الخشب المكسو بالقطيفة وبعضها من الحديد المكسو بالقطيفة أيضًا، وإذا كان السيف داخل الغمد يقال السيف مغمد كما ورد فى أشعار العرب كقولهم ما أنا إلا النصل مغموداً ولو - جردني الروع لبان

=- إبراهيم ماضى عبد الرحمن: السلاح المعدنى للمحاربين فى مصر فى العصر العثمانى دراسة أثرية فنية، مخطوطة رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١١م، ١٥٦.

- عبد الرؤوف عون: الفن الحربى فى صدر الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م، ص ١٤٧.

(٣٧) الرازى(محمد بن أبى بكر بن عبد القادر ت 760هـ)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ١٩٨٩م، ص٥٨٤.

- العسكرى(أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران اللغوي ت ٣٩٥): التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء، تحقيق الدكتورة عزة حسن، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٦٩م، ص ٣٢٥.

(38) Oakeshott Ewart: The Archaeology of Weapons: Arms and Armour from Prehistory to the Age of Chivalry, Dover Publications, Mineola, New York, 1996, P.142.

http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#.UvXfy2J_uZw.-

(٣٩) حسين عبد الرحيم عليوه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى، ص١١.

- ابن سيدة: المخصص، السفر السادس، ص١٨، ١٩.

http://ar.wikipedia.org/wiki. -

http://www.almaany.com/home.php?word=blade.-

(٤٠) جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م، ص ٥٨٤.

(٤١) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، ص٣٣.=

- محمود سعد الجندى: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة المعدنية، ص١٣٥٤.

- محمود شيبت خطاب: العسكرية العربية، ص١٥٩.

المنارة للاستشارات
www.

جوهري[٤٢]، وجدير بالملاحظة أن السيف الثانى (لوحة٢٢) والثالث (لوحة ٧، ٨) والرابع(لوحة ٣٢، ٣٣) قد احتوى على غمد بحالة جيدة من الحفظ.

وجديرٌ بالذكر أن السيوفَ الأربعة -موضوعَ الدراسةِ- جميعَها ذاتُ نصولٍ مقوسةٍ، ذاتُ حدٍّ أو شفرةٍ واحدةٍ، وبعضَها يتحولُ فى ثلثهِ الأخير إلى شفرتين مع انحناءةِ النصل، وتنقسم السيوف المقوسة إلى ثلاثة أقسام هى:

أولاً: القليج (Qilig).

وهى كلمة تركية معناها السيف، ويمتاز هذا النوع من السيوف المقوسة بأن نصله يتحول قبيل الطرف إلى نصل ذى حدين بزاوية واضحة، وقد أخذ طرف القليج يزداد فى التضخم تدريجيا، ويلاحظ فيه الدمج بين الانحناء المستقى من السيف المغولى المسمى"كالاتشورى"، الذى يضمن زاوية قطع ممتازة حتى أخذ الشكل الذى أصبح يميزه الآن بسهولة عن غيره من السيوف الأخرى كما يمتاز القليج بن صانعه قد اختصر طول نصله ليسهل استخدامه كما استغنى عن واقيته (Cross Guard)، فقد حلت الدرقة بالنسبة للمقاتل محلها، كما أن الانحناء العكسى والحد المائل المستقى من اليتاغان التركى، ونتج عن هذا الدمج الحصول على سلاح جيد للقطع والطعن معًا، أما عن تاريخ القليج، فمن المرجح أن يكون الأتراك قد عرفوه قبل الإيرانيين وإن كان قد أصبح السلاح المفضل للإيرانيين منذ نهاية القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى[٤٣].

ثانيًا: اليتاغان (Yataghan).

وهو سيف ذو نصل واحد مزدوج الانحناء(Incurved Blade)، مع مراعاة أن انحناء خط النصل (Curved Line) يتفق مع حركة معصم اليد أثناء الطعن، وتشبه قبضة اليتاغان الأذنين البارزتين وهو لا يحتوى على واقية، ويمتاز اليتاغان بثقله الأمامى عند الطعن مما يساعد المقاتل على القطع الباتر السريع، وقد انتشر استعمال اليتاغان بسرعة فى البلاد الإسلامية كما انتقل إلى أوروبا وبخاصة الدول التى خضعت للدولة العثمانية[٤٤].

---

(٤٢) محمد جميل شلش: الحماسة فى شعر الشريف الرضى، مجلة المورد، المجلد الثانى، العدد الرابع ، بغداد، ١٩٧٣م، ص٢٣.

(٤٣) سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، ص١٤١، ١٤٢.

- سعاد ماهر: مشهد الإمام على بالنجف وما به من الهدايا والتحف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م، ص٣٤٩.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: ص٢١.

- http://www.lahajat.7anan.net/?p=1376702.

(٤٤) سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، ص١٤٢.

- أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية،دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٠م، ص١٨٦.

المنارة للاستشارات
www.

ثالثًا: الشمشير (Shamshir).

وهو سلاح ضيق النصل سميك ذو حد واحد، وتمتاز قبضته ببساطتها وخفتها ولها واقية على شكل صليب (Single Cross guard) تنتهى من أعلى بقبيعة (kula)، تتجه إلى الجنب وشكل مقبضه يكوّن فى جملته شكل المسدس(٤٥)، ويمتاز الشمشير بأنه له صوت رنان عند الضرب به، وجوهره أو نوع سقية النصل ينفرد بها صناع السلاح فى إيران، ويمتاز بجودة معدنه وصفاء بريقها، كما أنه سلاح يستخدم للقطع الحاسم ويستخدم فى الصيد أيضًا، وتمتاز زخارفه بوجود اسم الطباع واسم الشخص الذى صنع من أجله وتاريخ ومكان الصناعة(٤٦)، ولقد اشتهرتْ بعضُ الشعوبِ بطباعتِها واستعمالِها لسيوفٍ ذاتِ نصولٍ مقوسةٍ، مثلُ الشعوبِ الفارسيةِ التركيةِ، فإذا ما وجدنا سيوفاً ذاتَ نصولٍ مقوسةٍ عندَ شعوبٍ أخرى (كالعربيةِ والساسانيةِ) أمكننا القولُ بأنَّ هذه السيوفَ فارسيةٌ أو تركيةٌ أو ذاتُ تأصيلٍ تركيٍّ(٤٧).

ولقد امتازت السيوفُ الفارسيةُ المقوسةُ بقدرتِها القطعيةِ الممتازةِ، حيث كانت تصنع نصال هذه السيوف من الصلب والحديد(٤٨) وعلى الرغم من وجود مركبات الحديد بكثرة فى الطبيعة فإن وجود هذا الفلز خالصًا نادرًا جدًا فإذا ما وجد كان عادة بكميات قليلة نسبيًّا ويطلق على اسم الفولاذ أيضًا(٤٩)، ويذكر المؤرخون أن بلاد فارس كانت بها مناجم للحديد والزمرد Emerald، حيث كانت مناجم الحديد على مقربة من إقليم شاهق، بالإضافة إلى بعض المناجم المتفرقة(٥٠)، أما عن أنواع تلك الخامات فكانت الليمونايت Limonite والمجنايتيت Magnatite والهيماتيت Haematite، وكان أفضل هذه الخامات المجنيتيت(٥١)، وجدير بالملاحظة أن جميع السيوف -موضوع الدراسة- مصنوعة من الفولاذ كما سنوضح فى الصفحات التالية من خلال وصف هذه السيوف الأربعة كالتالى:

---

(٤٥) عبد الرحمن زكى: دراسات أثرية عن السيف فى الشرق الأدنى، ص١٣٣.

(٤٦) أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية، ص١٨٦، ١٨٧.

(47) James W. Allan: Persian metal technology700-1300 A.D, University ,of Oxford London, 1979, P.22.

(٤٨) زكى محمد حسن: الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة١٩٤٠م، ص٢٥٧.

(٤٩) الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين ترجمة زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص٣٧٥.

(50) Abdel Rahman ZAKy, Article, Medieval Arab Arms in Islamic arms and armour edited By Robert Elgood, Scholar Press, London, 1979, P.208

(51) James W. Allan: Persian metal technology, PP.66-70.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١، ٢)
نوعُ التحفةِ: سيف صفوى مقوس.
مكانُ الحفظِ: مجموعةِ سموِّ الأميرةِ موضى بالرياض.
رقم الحفظ: تحتَ رقم ٧٥٦.
مادة الصناعة:الفولاذ.
التاريخ: يرجع إلى القرن ١١هـ/١٧م.
الحالة: جيد.
الطول الإجمالي: ٩٩ سم.
طول النصل: ٨٤ سم.
طول المقبض ووزن السيف: ١٥ سم، ٩١٥جم.
الوصفُ والدراسة:

سيف صفوى مقوس ينسب إلى الشاه عباس الأكبر(٥٢)، بدون غمد تتناثر عليه بعض علامات الصدأ(لوحة ٥، ٦)، يكسى قائمة أو رئاسته جلد أسود اللون محلى ببقع ذهبية اللون تدور حول بدن القائم، ورئاسته من الخشب (لوحة ٣) مستقيمة منحنية فى نهايتها مثبتة بالسيلان عن طريق ثلاثة مسامير حديدية على حديدة مستطيلة تلتف حول

(٥٢) ولد الشاه عباس الأول أو الشاه عباس الكبير أو الأكبر كما يلقب فى غرة رمضان سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م بمدينة هراة حينما كان أبوه محمد خدا بندا واليًا عليها من طرف الشاه طهماسب، وتقلد السلطنة الشاه عباس وكان عمره وقتذاك فى سن الثامنة عشرة من عمرة فى قزوين فى سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م، ولقد سن الشاه إسماعيل الأول تقليدا بان يتولى الابن الأكبر للشاه الحاكم حكومة خراسان فتولاها فى حياته ابنه الأكبر طهماسب الأول ثم تولاها محمد خدابنده الابن الأكبر للشاه طهماسب الأول، وتغير هذا التقليد فى عهد الشاه طهماسب حفاظًا على مصلحة الدولة، والذى مهد لشاه عباس إلى أن ينصب على خراسان ملكًا عليها كلها، ولقد كان عهد هذا الشاه فى إيران من أعلى درجات العز والسلطنة، واشتهر بالحكمة والبسالة وقسوة القلب، وله العديد من الآثار الخالدة التى تخلد له وهى مدينة أصفهان التى ليس لها مثيل فى بلاد الشرق وهو من أعظم سلاطين المشرق وأشهر ملوك إيران وأعدلهم، وبلغت فترة حكمة ٤٣عامًا، وكان عمرة سبعين عامًا، وقد توفى فى سنة ١٠٣٢هـ/١٦٢٢م.
- للمزيد من المعلومات انظر:
- عباس إقبال الآشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية(٢٠٥هـ-٨٢٠ م/١٣٤٣هـ-١٩٢٥م)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة،١٩٨٩م، ص٦٥٧.
- محمد سهيل طقوش: تاريخ الدولة الصفوية(فى إيران) ٩٠٧-١١٤٨هـ/١٥٠١-١٧٣٦م، دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص١٢٣، ١٢٤.
- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ص ١٥٢-١٥٨.
- دونالد نيوتن ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة دكتور عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصرى بالقاهرة، ودار الكتاب اللبنانى ببيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، ص٨٨.

المنارة للاستشارات
www.

القبيعة، وقبيعته مسحوبة إلى الخلف باستطالة فى اتجاه معاكس لانحناء النصل، وهى بحالة سيئة من الحفظ حيث يتم تثبيتها الآن بواسطة لاصق جديد من اللون الأسود، كما يثبت باقى الرئاسة بواسطة خيط أسود يلتف حول المقبض أسفل الشاربان(لوحة ٤) ويلتف حول الشاربان قطعة من القماش الأبيض لتثبيته، وينتهى رئاسة أو قائم السيف بالواقية التى يكتنفها شاربان مستقيمان من النحاس، ويكتنف الرياسة النصل وهو من شفرة واحدة، وذبابه مسحوب بدقة إلى أسفل، وعرض السيف يستدق باتجاه الذباب بشكل ملحوظ وسمك النصل يمتاز بالرقة بحيث لا يسمح بعمل شطب فيه، وسيلان السيف ورياسته مستقيمان، ويخلو نصل السيف من أية زخارف عدا الجامة المفصصة التى تتوسط النصل وتنتهى بثلاثة أوراق نباتية عددها أربعة أوراق نباتية، ويكتنف أحد صفحتى النصل كتابات داخل جامة بيضاوية باللغة الفارسية بخط النستعليق[٥٣] نصها: "

(٥٣) ظهر هذا الخط فى إيران فى القرن السابع/ الثالث عشر الميلادى وأصبحت تكتب به كل المخطوطات، ويمتاز هذا الخط بأنه يجمع بين أصول خط النسخ وخط التعليق، وهو النوع الثالث من أنواع الخط الفارسى وهو النستعليق وأصله خط التعليق الذى ابتكره الإيرانيون، والنستعليق كلمة مركبة من كلمتين هما نسخ وتعليق ومعناه (التعليق الواضح) لما فى التعليق القديم الواضح لما فى التعليق القديم من تداخل تصعب معه قراءته، وأهم ما يميز هذا الخط أن حروفه قد قويت فيها الاستدارة عن خط التعليق وزادت فيه الليونة وتجلت فى حروفه الأناقة واللطف والخفة بصورة رائعة وهو أطوع فى يد الكاتب من خط التعليق وأسهل فى الكتابة، فمن صفاته الرقة والأناقة والسهولة والليونة والطواعية التى لم تخل بدورها من بعض الارتجال وكلها صفات تدل على بلوغ الخطاطين درجة قصوى فى التهذيب وسمو الإدراك، وينسب اختراع هذا الخط إلى الكاتب مير على التبريزى الذى كان فى خدمة تيمور، ثم أتى من زاد فى تحسينه كعماد الدين الشيرازى المعروف بالعجمى، وسلطان على المشهدى، ومير على الهروى، ولم يكن بين قاعدتى الخطاطين الأخيرين فرق يذكر، ثم برع به الخطاط عبد الرحمن الخوارزمى، والخطاط عبد الرحيم أنيسى، والخطاط عبد الكريم شاه، وقد كان هناك فرق بين قاعدة الخوارزمى وبين قاعدتى الخطاطين الأخيرين، كما ذكر ذلك صاحب كتاب خط وخطاطان، ثم مازال خطاطو الفرس والترك يدخلون على هذا الخط من التحسينات حتى أصبح كما هو الآن فى غاية الجمال والحسن، ونشأ هذا الخط الجميل فى إيران فى عهد الدولة الصفوية واستخدمت على شتى أنواع التحف التطبيقية وخاصة فنون المعادن وخاصة السكة ووجد على السيوف الإسلامية.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- رأفت محمد محمد النبروای: الخط العربى على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة،العدد الثامن مطبعة جامعة القاهرة(١٩٩٧م)، ٢٠٠٠م، ص٢٣، ٢٤.

- يوسف ذنون: قديم وجديد فى أصل الخط العربى وتطوره فى عصوره المختلفة، مجلة، المورد، ١٩٨٦م، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ص١٩، ٢٠.

- كمال سليمان الجبورى: موسوعة الخط العربى"خط التعليق"، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، ص٧.

- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى، الطبعة الأولى، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٢م، ص٣٦.

المنارة للاستشارات
www.

شاه عباس بنده ولاه" وترجمتها باللغة العربية نصها: **" عباس عبد الله المختار"** (لوحة ٥) ثم فى أسفل جامة أخرى كتب فيها نص باللغة العربية نصها: **"عمل أسد الله"**(٥٤)(لوحة ٦)، (شكل ٣)، وهذا السيف من السيوف الفارسية من طراز شمشير من الجوهر الفارسى(٥٥) قرة طبان، حيث تطورت السيوفُ الفارسيةُ تطورًا كبيرًا فى

(٥٤) لقد ذاع اسم أسد الله الأصفهانى فى القرن الحادى عشر الهجرى من خلال صناعته لعدد كبير من السيوف التى تحمل توقيعه والتى صنع معظمها للشاه عباس الكبير (٩٩٦-١٥٣٨هـ، ١٥٨٨-١٦٢٩م)، وغالبًا ما كان يوقع على إنتاجه بصيغة "عمل أسد الله" محصورة داخل جامة بيضاوية مستطيلة الشكل، وفى معظم الأحيان كان توقيعه يرد مقترنًا باسم الشاه عباس كما هو الحال فى السيف الذى نحن بصدد الحديث عنه. وبلغ الشمشير غاية كمالِه على يدى هذا الطبّاع المشهور أسد الله أصفهانى، الذى تضاءلت بموته وزوال مدرسته مكانة فارس وشهرتها باعتبارها مركزًا مهمًّا لصناعة السيوف الإسلامية .

- للمزيد من المعلومات انظر:

- زكى محمد حسن: الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى، ص٢٥٧.

- أبو الحمد محمود فرغلى: الفنون الزخرفية الإسلامية فى عصر الصفويين بإيران، مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٢٠٠.

- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى، ص٩٦.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص٢٢.

(٥٥) الجوهر Damask هو مصطلح يستخدم لتعريف النقوش المتداخلة المتباينة المختلفة الألوان والأشكال الجزئية التى تكون على أسطح متون معظم نصول السيوف المصنوعة من فولاذ بأنواعه المختلفة، وهو مؤشر على مدى قوة السيف، وينقسم الجوهر إلى ثلاث أنواع هى الجوهر الفارسى والجوهر الدمشقى والجوهر الهندى، ويتميز الجوهر الفارسى بأن له عدة أنوع تتميز عن بعضها بتعدد أشكلها وألونها التى تظهر على النصال، ومن أهم هذه الأنواع جوهر كيرك نيردبان Kirk ner Deban ومعناه جوهر الأربعين درجة، وهناك نوع آخر من الجوهر الفارسى هو قرة خراسان Qara khorassan ويظهر على النصل فى هيئة خطوط رقيقة رمادية أو سوداء اللون تبدو كشبكة صيد ملقاة على سطح الماء، وينتمى إلى هذا النوع جوهر قرة طبان Qara Taban ولون أسمر ويمتاز بشكله ذى المتموجات غير المنتظمة كموجات الماء وتشاهده منتشرة على النصل، ويشبه الجوهر الفارسى الجوهر الهندى والدمشقى، ولقد عرف العرب منذ الجاهلية السيوف المجوهرة كما كانوا يستوردون النصول من الهند وفارس.

- للمزيد من المعلومات عن الجوهر وأنواعه انظر:

- عبد الرحمن زكى: السيوف العربية، مجلة الدارة، ١٩٧٥م، العدد الثانى، ص ٤٨، ٤٩.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص١٦، ١٨، ١٩.

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة فى متحف مدينة نوفى، ص١٥٣٧.

- http://www.darah.org.sa/Resources/Magazine.

المنارة للاستشارات
www.

مختلف العصور بصفةٍ عامةٍ وفى العصر الصفوى العصر الذهبى لصناعة الشمشير فى فارس، وامتدت شهرتُه إلى عصر الأسرة الإفشارية(٥٦).

لوحة رقم (٧، ٨)

نوعُ التحفةِ: سيف مقوس بغمد.

مكانُ الحفظِ: مجموعةِ سموِّ الأميرةِ موضى بالرياض.

رقم الحفظ: تحتَ رقم ٧٥٨.

مادة الصناعة:الفولاذ.

التاريخ: مؤرخ بسنة ١٢٢٢هـ(٥٧).

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٨ سم.

طول النصل: ٩٢ سم.

طول المقبض: ١٦ سم.

وزن السيف: ١,٥٥جم.

الوصفُ والدراسة:

سيف مقوس من الفولاذ، قائمه من الخشب الأبنوس(٥٨) النفيس والقبضة من قرن الجاموس على النوع بدّاوى(٥٩)، ويشبه نهاية المقبض رأس ثعبان الشكل ويكسى القائم

---

(٥٦) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص٢٢.

(٥٧) يعادل تاريخ ١٢٢٢هجرية ١٨٠٧ ميلادية.

- زامباور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامى، دار الرائد العربى، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٥٣٢.

- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ترجمة الدكتور حسام الدين محى، مطبعة الجمهورية، سلسلة الكتب المترجمة، وزارة الإعلام، مدرية الثقافة العامة، ١٩٧٠م، ص٦٧.

(٥٨) خشب الأبنوس Ebony من الأخشاب الصلبة، وله لون خاص ومظهر مميز فانه يعرف بسهولة دون فحص ميكروسكوبى، فهو أسود اللون وأحيانًا بنى غامق، ويتعذر تمييز حلقاته السنوية، ورؤية أشعته النخاعية، وأليافه غير ظاهرة، فهو صعب التشغيل، قابل للحفر والخراطة، تصنع منه قشور لتلبيس الأخشاب العادية، وهو فخر المنظر، ناعم الملمس يبدو منه بريق خاص كبريق الرخام، ويعتبر من أثمن أنواع الأخشاب على الإطلاق ولكنه سهل الكسر.

- للمزيد من لمعلومات عن خشب الأبنوس انظر:

- رامز ارميا جندى جرجس: دراسة أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، ١٩٩٣م، ص ٢٢.

- الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٦٩٩، ٧٠٠.

- نعمات أبو بكر: فن النجارة والخشب، الفن العربى الإسلامى، الفنون، الجزء الثالث، مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس، ١٩٩٧م، ص ٣١٩.

المنارة للاستشارات
www.

جلد أحمر اللون مذهب عليه زخارف من العاج تغطى كامل هيئة رياسة السيف المقبض والقبيعة والواقية(لوحة ٩)، (شكل ٩) والشاربان قوامها زخارف نباتية مكونة من أوراق نباتية ملتفة تكون أشكالاً دائرية تحصر بداخلها وريدات متعددة البتلات تشبه الوردة الثلاثية الفصوص، ويكتنف الشاربان والواقية شكل معين بداخله خطوط على مهاد من أرضية قوامها تهشيرات من العاج، ويشغل جانبى رياسة السيف خطوط عرضية محصورة بين وجهى السيف، والنصل(لوحة ٧) ذو حد واحد قليل التقويس، وينتهى النصل عند الذباب بشكل زخرفى مذهب من زخارف نباتية من شكل فرع نباتى تخرج من أوراق نباتية (لوحة ١٠)، ويبدو على نصل السيف بعض علامات الصدأ (لوحة ١٠)، ويشغل النصل زخارف كتابية من كتابات باللغة العربية من خط تقليد الديوانى[٦٠] داخل خراطيش تبدأ من رياسة السيف على وجه الأول (لوحة ٧)، (شكل ٤) نصها: "١٢٢٢هجري"(لوحة ١١)، (شكل ٨)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: " بسم الله الرحمن الرحيم"(لوحة ١٢)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: "الله أكبر"(لوحة

---

(٥٩) أى أن مقبضه من النوع بدّواى الذى ينسب إلى الجاهلية أى: حسب التقاليد السائدة فى تلك العصر وهى السيوف المستقيمة التى عرفتها العرب.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- عبد الرحمن زكى: السيوف العربية، ص٤٤.

(٦٠) الخط الديواني أو الخط السلطاني أو الخط الهمايونى كما يسمونه، هو أحد الخطوط العربية التى ابتكرها العثمانيون، وقد سمي بالديواني والسلطاني نسبة إلى صدوره من الديوان السلطانى للحكومة العثمانية، حيث كان هذا الخط يستعمل في كتابة المراسلات السلطانية من أوامر وإنعامات وفرمانات، وكان هذا الخط فى أيام الخلافة العثمانية سراً من أسرار القصور السلطانية لا يعرفه إلا كاتبه أو من ندر من الطلبة الأذكياء، وأول من وضع قواعده إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية ببضع سنين، وبقى العمل به مستمرً فى دوائر الدولة العثمانية حتى استبدال الأتراك الخط العربى بالحروف اللاتينية، ولهذا الخط جماليته التي يستمدها من حروفه المستديرة الملتوية أكثر من غيرها ومنسقة وتقع فى العين والقلب موقعا حسنا والمتداخلة، إلا أن ذلك قد يكون على حساب سهولة القراءة، حتى أنه ليصعب أحيانا التمييز بين الألف واللام إن كانا في بداية الكلمة، كما قد يلجأ الخطاط إلى ربط الحروف المنفصلة مثل الراء والواو والألف والدال بالحروف التي تأتي بعدها، هذا وقد تفرع الخط الديواني إلى نوعين من الخط الديواني العادي، وهو خال من الزخرفة، والديواني الجلي، وتكثر فيه العلامات الزخرفية لملء الفراغات بين الحروف، وهو يستعمل في الزخارف، ويتميز بوضوحه وكتبت به الفرامانات السلطانية.

- للمزيد من المعلومات عن الخط الجلى وأنواعه انظر:

- كامل سلمان الجبورى: موسوعة الخط العربى الخط الديونى، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ٩، ١٠.

- ادهام محمد حنش: الخط العربى فى الوثائق العثمانية، در المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، ١٩٩٨م، ص١٨٦، ١٨٧.

- محمد طاهر بن عبد القادر الكردى: تاريخ الخط العربى وآدابه، لمطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى، الطبعة الأولى، ١٩٣٩م، ص١٠٢، ١٠٣.

المنارة للاستشارات
www.

١٣)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: " توكلت على الله"(لوحة ١٤)، وهذه الزخارف الكتابية منفذة على مهاد من تهشيرات ذهبية اللون، ويشغل الوجه الثانى من السيف زخارف كتابية أيضًا مكونة من خراطيش بها زخارف نباتية عليها كتابة من جهة رياسة السيف إلى ذبابه نصها فى الخرطوش الأول: " والله غالب على أمره"[٦١] (لوحة ١٥)، ثم يليه الخرطوش الثانى ونص الكتابات عليه: " لا الله إلا الله محمد رسول الله" (لوحة ١٦)، ثم الخرطوش الثالث والأخير ونص الكتابات عليه: " نصر من الله و فتح قريب"[٦٢]

(لوحة ١٧)، (شكل ٧)، ويشغل غمد السيف أو جرابه زخارف كتابية أيضًا على وجهيه تبدأ من جهة الخل أو السارية نصها على الوجه الأول(لوحة ١٨)، (شكل٤): " الله أكبر" ثم يلى ذلك حلقة الأولى التعليق السيف ثم بقية النص السابق ونصه"توكلت على الله"، ثم يأتى المقطع الثالث والأخير من الكتبة على هذا الوجه ونصها: "إن ينصركم الله فلا غالب لكم"[٦٣]، وعلى الوجه الثانى كتابات نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم"، ثم تأتى الحلقة الأولى لتعليق السيف يليها بقية النص الكتابى ونصه: "نصر من الله و فتح قريب"، ثم تأتى الحلقة الثانية المعلقة فى الغمد ويليها بقية النص ونصه: "لا الله إلا الله محمد رسول الله" (لوحة ١٩)، (شكل ٥، ٦، ٧)، الذى ينتهى به الكتابة على هذا الوجه، وجميع كتابات النصل والغمد منفذة بتقليد خط الديوانى أو ما يمكن أن نسميه بالديوانى الركيك، الذى لم يراعى فيه الخطاط النسب التى ينفذ به الخط الديونى، ويكتنف الغمد حلقات تعليق السيف أو ما يسمى بالحلق ثم نهايته من أعلى وهو النعل أو القراب أى: جراب نصل السيف ويحصر بين الحلقتين زخارف متنوعة من تهشيرات ونقاط ذهبية اللون وبيضاء اللون تشغل كامل هيئة الغمد من الوجهين، ويمتاز وزنه السيف مناسب نتيجة لرقة نصله، وهذا السيف يمتاز يتنوع زخارفه ما بين الزخارف الكتابية والهندسية والنباتية التى تشغل السيف والغمد، ومن خلال العدسة المكبرة أمكن قراءة جوهره وتبين أنه من الجوهر الهندى[٦٤]، ويستخدم هذا السيف بشكل أساسى فى القطع ولا يستخدم فى الطعن، وجدير بالملاحظة أن ذبابه مذهب، كما أن تقويس السيف بشكل بسيط تصعب معه استخدامه فى الطعن، كما أن هذا السيف نلاحظ عليه بعض التثلمات فى شفرته، وهذا السيف موضوع الدراسة يعد بحق تحفة فنية تستحق الدراسة لغنائه وثرائه الزخرفى وذلك من خلال احتوائه على مجموعة من الخراطيش الكتابية، وبعد هذا

---

(٦١) سورة يوسف: آية ٢١.
(٦٢) سورة الصف: آية ١٣.
(٦٣) سورة آل عمران: آية ١٦٠.
(٦٤) الجوهر الهندى يشبه الجوهر الفارسى والدمشقى، من حيث خيوط أسلاكه أرفع وأدق، ويتميز سيف الجوهر الهندى بأنه أصلب وهو من أقوى أنواع الجوهر ولا يعمل فيه بالمبرد.
- للمزيد من لمعلومات عن الجوهر الهندى انظر:
- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص١٨، ١٩.

المنارة للاستشارات
www.

الوصف نأتى على استعراض لأمثلة تتشابه معها الزخارف هذا السيف حتى يتثنى لنا من خلال تاريخه نسبته إلى منطقة معينة حيث التاريخ لا يحد إلا الفترة ولا يحدد المنطقة التى يمكن نسبة هذا السيف إليها.

وبالنسبة للزخارف التى تزخرف هذا السيف نشاهدها على العديد من المعادن ومنها سيوف قاجارية(٦٥) مؤرخة بالقرنين الثانى والثالث عشر الهجرى/ الثامن والتاسع عشر الميلاديين(٦٦)، وبمقارنة التاريخ ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م من حكام ملوك هذه الأسرة يرجع هذا التاريخ فى فترة حكم فتح على شاه(٦٧)، ونشاهد هذا الملك فى صورة شخصية يحث يظهر معه سيف مغمد عليه زخارف من نفس زخارف السيف موضوع الدراسة، كما

(٦٥) تبدأ الأسرة القاجارية من ١١٩٣-١٣٤٣هـ/ ١٧٧٩-١٩٧٩م)، ومؤسس هذه الأسرة القاجارية هو آقا محمد شاه، والقاجاريون طائفة من الجنس المغولى، ولقد تعاقب على حكمها سبعة ملوك أولهم محمد على قاجار وآخرهم هو أحمد شاه (١٣٢٧-١٣٤٣هـ/١٩٠٩-١٩٢٤م)، ولقد استمرت هذه الأسرة تحكم إيران مدة قرابة ١٣٠عاما.

- للمزيد من المعلومات عن الأسرة القاجارية انظر:

- عباس إقبال الآشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٤١، ٧٤٢.

- أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م، ص٥٤٨.

- محمد حسن العيدروسى: الجزر العربية والاحتلال الإيرانى نموذج للعلاقات العربية الإيرانية، الجزء الأول: القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩٢١م، دار العيدروسى للكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٩٨.

- دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ص١٠٠.

- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، ص ص٢٣٥-٢٥٦.

- حسن محمد نور عبد النور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ/١٩م، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت الرسالة ٢٧٦، الحولية الثانية والعشرون، ٢٠٠١-٢٠٠٢م، ص ١٢.

(٦٦) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص٧٦، ٧٧.

(٦٧) هو فتح علي شاه بن حسين قلي خان جانسوز شاه بن محمد حسن خان القاجاري، وشهرته فتح علي شاه ولد في مدينة دامغان سنة ١١٨٣هـ، وقيل سنة ١١٨٥ هـ استقل بالملك سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م، بعد وفاة آقا محمد خان مؤسس الدولة القاجارية خلفه على العرش ابن أخيه فتح على شاه وتوفى فتح على شاه عن عمر يناهز السبع والستين عاما ملك منها ٣٧ سنة وحكم ما بين سنوات (١٢١٢-١٢٥٠هـ/١٧٩٧-١٨٣٤م)، وهو الذى ادخل النظام الإفرنجى إلى بلاده ودرب عساكره على النسق الأوروبي.

- للمزيد من المعلومات عن الملك فتح على شاه انظر:

- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، ص ص ٢٣٥-٢٤٢.

- محمد فوزى عبد اللطيف: نقود همذان فى العصر الإسلامى حتى نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٤٣٥، ٤٣٦.

- عباس إقبال الآشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٤١، ٧٤٢.

المنارة للاستشارات
www.

يتطابق كلا السيفين فى الشكل، ويصعب أن نفرق بينهما اللهم إلا فى استخدام الزخرفة بالأحجار الكريمة(٦٨).

لوحة رقم (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)

نوعُ التحفةِ: سيف مقوس.

مكانُ الحفظِ: مجموعةِ سموِّ الأميرةِ موضى بالرياض.

رقم الحفظ: تحتَ رقم ٧٦٣.

مادة الصناعة:الفولاذ.

الحـــالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٠ سم.

طول النصل: ٨٣ سم.

طول المقبض: ١٧ سم

وزن السيف: ٩١٨جم.

الوصفُ والدراسة:

سيف مقوس من طراز قليج تقويسًا متوسطًا (لوحة ٢٦) مستوحى من سلاح اليتاغان التركى أواسط آسيا، ويتحول فى ثلثه العلوى الأخير ليشبه النصل المستوحى من طراز الكالاتشورى المغولى، بعض علامات الصدأ التى تتناثر على نصله (لوحة ٢٤)، وهو سيف مغمد (لوحة ٢٣) (شكل ١١) بحالة جيدة من الحفظ، مقبضه من خشب الأبنوس النفيس مثبت بواسطة مسمارى برشام يربطه بالنصل، والمقبض من قرن الحيوانات ويبدو على هيئة يد الطبنجة (لوحة ٢٥)، وواقيته أيضًا من نفس نوع الخشب المذهبة، وتزينها باقة من الزخارف النباتية المكونة من أفرع نباتية متماوجة فى حالة حركة تكون أشكالا حلزونية ويحدد إطار هذه الزخارف شكل معين وهذه الزخارف منفذة بالتذهيب باللون الأصفر الذهبى، ورياسة السيف (لوحة ٢٥) تكاد تخلو من أية زخارف اللهم زخارف التى تزخرف الواقية والشاربان وجانبى السيف، القبيعة مثقوبة من منتصفها والتى تتجه باتجاه معاكس لنهاية النصل وذبابه وكذلك واقيته مصنوعة من الخشب المذهب بالزخارف التى سبق ذكرها، ولها طرفان جانبيان مسحوبان باستطالة وينتهى كل منهما بكرة صغيرة، ويكتنف رياسة السيف نصل السيف (لوحة ٢٤) وهو نصل من الفولاذ أو الحديد الصلب دو حد واحد سميك الظهر وبه شطب عريض قليل العمق يبدأ من أسفل الواقية ويمتد حتى طرفه، ويتحول النصل فى ثلث الأخير إلى حدين ، وذبابه مدبب شديد الدبب فى ثلثه الأخير من النصل، والنصل متوازى الشفرتين ولا يستدق إلا فى الوسط ليستعرض مرة أخرى باتجاه الذباب بعد النصف الثانى من النصل، ويبدوا أن سمك الشفرتين غليظتان عند " الكل" ليستدق تدريجيًا باتجاه الشفرة (لوحة ٢٠، ٢١)، ويزخرف النصل على الوجه الأول (لوحة٢٠) زخارف نباتية وهندسية تبدأ من عند

(68) Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, London 1999, PL.110.

المنارة للاستشارات
www.

الواقية على شكل مستطيل ينتهى بشكل مقوس يحصر هذا المستطيل بداخلة زخارف نباتية مذهبة باللون الأصفر الذهبى قوامها فروع نباتية ملتفة تكون أشكالا حلزونية تشغل هذه الزخارف كامل هيئة المستطيل وتبدو فى تنفيذ هذه الزخارف الانسيابية التامة وأنها فى حالة حركة إلى حد ما ويمكن أن نطلق على هذه الزخارف زخرفة على هيئة زخرف القواقع الحلزونية أو ما يشبه زخرف الأهلة أو السحب الصينية مكفتة بالذهب نفذت ببراعة فائقة، ويكتنف المستطيل من الأمام باتجاه ذباب السيف شكل مفصص على هيئة شكل قلب محدد بخطين بداخله زخرفة كتابية باللغة العربية نصها لفظ الجلالة "الله" (لوحة٣٠) (شكل ١٠) منفذة بخط الثلث[٦٩] باللون الأصفر الذهبى، ويكتنف السيف عند الحد العلوى أو "الكل" بالقرب من المتن مستطيل زخرفى يحد جانبيه زخارف مكونة ورقة ثلاثية على هيئة زهرة اللوتس تحصر بداخلها نص كتابى مكون من بيت شعرى

(٦٩) خط الثلثThulth Calligraphy: هو خط متطور عن الخط النسخ لأنه فى حجم يساوى ثلث حجم خط النسخ الكبير الذى يكتب به على الطومار وهو مشتق من اللفظة اليونانية Tomarianوهى بمعنى اللفافة وجمع الطومار وطوامير، و هو من أجل الأقلام مساحة ويشكل الثلث بأساليب مختلفة فنجد منه المتراكم، وقد يكون على طابقين أو أكثر والمتقابل والمستعير الذى قد يستخدم فى الحرف الواحد فى كلمتين أو أكثر وقد حظى خط الثلث بعناية كبير فى عصر المماليك والأتراك العثمانيين، ويعتبر خط الثلث الأب أو الجد لكل ما جاء من أنواع الخطوط وعنه تفرعت كل أنواعها، غير أن حجمه الكبير لم يجعله مناسبًا لكتابة النصوص والمؤلفات، ولذا اقتصر استخدامه على كتابة عناوين الكتب والعبارات الدعائية كالبسملة التى يبدأ بها كل عمل، وكاللوحات القرآنية وشواهد القبور وكتابة بعض النصوص فى متون المخطوطات وكذلك فى زخرفة بعض أنواع التحف التطبيقية المختلفة.
- للمزيد من المعلومات عن خط الثلث انظر:
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، حاشية(٣)، ص١٧٥؛
رأفت محمد محمد النبروای: الخط العربى على النقود الإسلامية، ص٢٢؛ علاء الدين بدوى محمود: المدفع فى العصر العثماني فى ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى(٩٢٣-١٣١٧هـ/١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٧م، ص٢٢١؛ علاء الدين بدوى محمود: فن الخط العربى على التحف السلجوقية والمغولية درسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، ٢٠١١م، ص٢٣٧، ٢٣٩؛ علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية فى العصريين الأيوبي والمملوكى فى مصر(٥٦٧- ٩٢٣هـ/ ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م، ص٩٠٥، ٩٠٦؛ يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨–٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، ص٢،١، ١١٣؛ كامل سلمان الجبورى: موسوعة الخط العربى الخط الثلث، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى،٢٠٠٠م، ص ٧؛ أوقطاى آصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم، ص ٣٠٧، ٣٠٨.

المنارة للاستشارات
www.

بخط الثلث باللون الأصفر الذهبى داخل الخرطوشة نصه: "السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن" (لوحة ٢٧، ٢٨، ٢٩)، (شكل ١٠)، ويكتنف الثلث الأخير من النصل زخارف مكونة من خطوط وفروع متداخلة، ويزخرف الوجه الثانى (لوحة ٢١) من النصل عند الواقية زخرف نباتية مكونة من شكل وردة ثلاثية البتلات تخرج من شكل وريقات حلزونية الشكل، ويحتوى السيف على غمد (لوحة ٢٢) مصنوع من الخشب ومغطى بالجلد الأسود اللون مازال محتفظ بشكله الأصلى وهو بحالة جيدة، ويكتنفه حلقة التعليق المذهبة، ويزخرف الغمد من الوجهين زخارف نباتية ووريدات ثلاثية البتلات وهندسية المكونة من أشكال معينات وأشكال مفصصة وأشكال نجميه ثمانية ملتفة على غرار الزخارف المستخدمة على الواقية، حيث يشغل النعل أو الجراب زخارف نباتية مكونة من فروع نباتية ملتفة تشكل أشكال حلزونية ويتوسط هذه الزخارف النباتية نجمة ثمانية الشكل داخل دائرة ويحدد إطار هذا المستطيل الزخرفى خطوط متداخلة داخل إطار مستطيل يكون شكل شبكة وينتهى المستطيل الزخرفى الكبير باتجاه الحلق بشكل وردة ثلاثية الفصوص من ثلاثة ورقات نباتية، ونفذت هذه الزخارف باللون الأصفر الذهبى ويتوسط الغمد عند الحلق المعدنية الأولى زخرفة هندسية مكونة من شكل معين يحدد إطاره زخارف مكونة من خطوط متداخلة وينتهى المعين من أعلى وأسفل من ورقة نباتية ثلاثية الفصوص، ويتوسطه المعين دائرة بداخلها نجمة ثمانية ويحدد إطار الدائرة أوراق نباتية مكونة من فروع ملتفة تشكل أشكال حلزونية ونفذت زخارف المعين باللون الأصفر الذهبى، بينما يشغل زخارف الخل أو السارية زخارف هندسية ونباتية على غرار زخارف النعل، ويكتنف الخل الحلقة الثانية التى يعلق منها السيف وهى مكونة من ثلاث حلقات معدنية مذهبة ويمتاز الغمد بثرائه الزخرفى (لوحة ٣١) (شكل١٠)، ويمتاز هذا السيف بأن طول نصله معتدل ويتناسب مع عرضه، وهو يمتاز بالدقة فى السحب كلما اتجهنا باتجاه الذباب، ويمتاز وزن هذا السيف مع أبعاده مناسب جدا، ويمتاز بمرونته وهذا السيف يستخدم أساسا فى القطع وهو من الجوهر الهندى الشبيه بالجوهر الفارسى.

وعن نسبة هذا السيف إلى فترة ومكان معين فإن زخارفه المكونة من زخارف نباتية من فروع ملتفة تتميز برشاقتها وحيويتها التى تشبه الأوراق الرمحية، وهذه الزخارف كثيرا ما نشاهدها فى الفترة القاجارية على الفنون التطبيقية بصفة عامة والمعدنية بصفة خاصة ومن أمثلة ذلك ما نشاهده على سيف ينسب الى الفترة القاجارية وهو يتطابق فى زخارفه مع هذا السيف(٧٠)، وفى تصوير المخطوطات التى تجسد الصور الشخصية للملوك الأسرة القاجارية من أن بعض ملوك هذه الأسرة متمنطقين بالسيف وهو ما يتشابه تماماً فى زخارفه مع السيف موضوع الدراسة، وكذلك نشاهد هذه الزخارف النباتية على العديد من العملات والميداليات القاجارية(٧١)، ويتشابه هذا

(٧٠) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، لوحة (٦٢، ٦٣)، ص ٧٦، ٧٧.

(71) Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, P. 23, 100, 118.

المنارة للاستشارات
www.

السيف في بعض زخارفه مع السيف الثانى المؤرخ ١٢٢٢هـ، لذا نرجح نسبة هذا السيف إلى الفترة القاجارية فى (١١-١٢هـ/ ١٧-١٨م).

لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٤)

نوعُ التحفةِ: سيف مقوس.

مكانُ الحفظِ: مجموعةِ سموِّ الأميرةِ موضى بالرياض.

رقم الحفظ: تحتَ رقم ٧٥٩.

مادة الصناعة:الفولاذ.

التاريخ: يرجع إلى القرن ١١هـ/١٧م.

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٢ سم.

طول النصل: ٨٦ سم.

طول المقبض: ١٦ سم، **ووزن السيف:** ٩٨١جم.

الوصفُ:

سيف مقوس من طراز شمشير من الجوهر الفارسى " قرة طبان" من الحديد، مقبضه من الفضة وله واقية من الحديد وينتهى نصله بطرف مدبب من حد واحد شديد الدبب، ويزخرف رياسة السيف (لوحة ٣٥) (شكل١٢)، زخارف نباتية باللون الأصفر الذهبى قوامها أوراق نباتية خماسية البتلات تخرج من فروع نباتية تكون أشكال متماوجة وحلزونية وتشغل هذه الزخرفة كامل هيئة الرياسة والقائم المكون من القبيعة والمقبض والشاربان، ونفذت هذه الزخارف باللون الأصفر الذهبى، والمقبض على هيئة قرن الجاموس على النوع البدّاوى، وهو يشبه أيضا رأس ثعبان، وتنتهى انحناءته بعكس اتجاه الذباب وينتهى الشاربان بكرتين صغيرتين مذهبتين، وتثبت رياسة السيف فى السيلان عن طريق ثلاثة مسامير صغيرة الحجم حديدية مذهبة، ويكتنف الرياسة نصل السيف وهو خالى تمامًا من الزخرفة اللهم من زخرفة كتابية وهندسية مكونة من جامة مفصصة تنتهى بورقة نباتية ثلاثية الفصوص باللون الأصفر الذهبى بنظام التكفيت(٧٢)،

(٧٢) التكفيت هو من أهم الطرق التى استخدمها المسلمون منذ القدم فى زخرفة تحفهم المعدنية والتكفيت كلمة من أصل فارسية والمقصود بها فى مجال صناعة المعادن زخرفة تحف أو أوانى معدنية بواسطة معدن آخر أثمن وأغلى كالذهب والفضة، وتتم هذه الطريقة الصناعية عن طريق حفر أو حز الزخارف بواسطة قلم معدنى صُلب خاص عن طريق الدق بمطرقة، وبعد ذلك ملء الزخارف المحفورة بأسلاك الفضة والذهب أو النحاس الأحمر.

- للمزيد من المعلومات عن عملية التكفيت أنظر:

- حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، الحلى بحث فى كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها مؤسسة الأهرام التجارية بمناسبة احتفالها بمرور ألف عام على إنشاء القاهرة، القاهرة، ١٩٧٠م،ص٣٧٤؛ عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات فى الفن التركى، مكتبة النهضة المصرية،الطبعة الأولى،القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٦١؛ عبد الله عطية عبد الحافظ: =

المنارة للاستشارات
www.

وتتميز خطوط الشكل المفصص بأنها سميكة إلى حد ما، ويحصر بداخله على نص كتابى بخط النسخ السميك الحروف باللغة الفارسية نصه: " شاه صفى على قاجار"(٧٣) (لوحة ٣٧)، ومعناها باللغة العربية: " الملك صفى على القاجارى"، ويخلو الوجه الآخر من نصل السيف من أية زخارف أخرى، وتتناثر على نصل السيف فى وجهيه بعض بقع الصدأ (لوحة ٣٦)، ويحتوى السيف على غمد (لوحة ٣٢، ٣٣، ٣٤) من الحديد المكفت بالذهب والفضة، وقوام زخارف فروع ملتفة تخرج منها أوراق نباتية خماسية البتلات والفصوص وتتداخل هذه الزخارف النباتية مع بعضها البعض وتبدو فى حالة حركة وانسيابية مما يدل على واقعية تنفيذها، وتشغل هذه الزخرفة كامل هيئة الغمد وهى على غرار زخرفة رياسة السيف وهى منفذة باللون الأصفر الذهبى اللون، ويكتنف الغمد حلقتين للتعليق السيف من الفضة. ومن حيث وزن السيف فإن هذا السيف يمتاز بأنه متوسط الوزن، نتيجة لرقة نصله الذى يشغله بعض التكسرات الواضحة والتثلمات فى شفرته، والتآكل على حده وشفرته، وخلا السيف من عمل أى شطب على نصله، وعن وظيفة هذا السيف فهو يستخدم فى القطع بشكل أساسى، ولا يستخدم فى الطعن إلا نادراً، ولعل انحناءة السيف بهذه الطريقة يصعب استخدامه فى الطعن، وعن نسبة هذا

=الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٢٢٦.

(٧٣) صفى على شاه قاجار هو أحد الأمراء القاجاريين الصفويين، ويلقب بقدوة الأولياء وزبدة الأصفياء "سير ربانى" والشيخ الربانى والفقير الربانى والمؤيد بالأنوار الرحمانية الحاج ميرزا حسن صفى على شاه أصفهان قدس الله سره، وكانت ولادته فى مدينة أصفهان فى اليوم الثالث من شعبان سنة ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، وعاش نحو ٦٥ عامًا ودفن فى طهران فى لمكان شاه آباد فى خنقاواته فى عصر يوم الأربعاء فى الرابع والعشرين من شهر ذى القعدة فى عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م، ومن مؤلفاته زبدة الأسرار وعرفان الحق وبحر الحقائق وميزان المعرفة وتفسير صفى ديوان عشرليات وقصائده، كان والده تاجرا ورحل من أصفهان إلى يزيد وهو صغير السن فى العشرين من عمره ثم سافر من مدينة يزد إلى الهند والحجاز وقابل معظم شيوخه فى إيران والهند، ونال الفيضة الربانية، وفى الهند ألف مطبوعة زبدة الأسرار ثم رجع واتجه إلى شيراز، ومنها انتقل إلى طهران فى عصر الشاه ناصر الدين شاه، وولى فى عصره شيخ الطريقة وله مريدين كثر وسار قطب سلسلة نعمة من الله، وحاز صفى على شاه فى الدولة القاجارية على احترام ملوكها، وكان من المقربين من الحكم فى هذه الدولة حتى شيدت له العديد من المنشآت المعمارية التى تحمل اسمه ومنها خنقاوته.

- للمزيد من المعلومات عن صفى على شاه قاجار انظر:

- تقى تفضى: ديوان صفي عليشاه شايل -قصائد -غزليات-ترجيعات- رباعيات، بكوشش منصور مشفق، انتشارات، صفى عليشاه، چاپ مروى، ١٣٧٠، ص١، ٢، ٥، ٦.

- زامباور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامى، ص٥٣٢.

- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ص٧٠.

المنارة للاستشارات
www.

السيف فهو ينسب إلى الفترة القاجارية فى القرنين الثانى أو الثالث عشر الهجرى/ الثامن أو التاسع عشر الميلادى.

و من خلال هذا الوصف السابق لهذه السيوف نحلل ما اشتملت عليه من معطيات فنية كالتالى:

أولاً: الشكلُ:

جاءت نصول السيوف الأربعة من النوع المقوس ويتراوح حجم التقويس فيهما ما بين تقويس شديد كما كان فى السيف الأول والثاني والرابع (لوحات ١، ٢، ٧، ٨، ٣٢، ٣٣)، وتقويسا متوسطا إلى حد ما كما فى السيف الثالث (لوحة ٢٠،٢١، ٢٦)، فالنصل المقوس أفضل من المستقيم فى القطع، وذلك أنه فى أثناء عملية الضرب بسيف مقوس فإن الضربة تحدث بزاوية حادة بين النصل وبين الهدف، وهو ما يترتب عليه أن الضربة فى نزولها تجعل الزاوية أحد بكثير من النصل المستقيم، وجاءت النصول فى السيوف الأربعة معتدلة فى النسبة لطول رياسة السيف، ومن حيث وزن السيوف الأربعة فتنوعت ما بين الوزن المناسب كما فى السيف الثانى (لوحة ٧)، والسيف الثالث (لوحة ٢٠) والوزن الخفيف نتيجة لرقة النصل كما فى السيف الأول (لوحة ١)، ويمتاز السيف الرابع (لوحة ٣٢) بأنه متوسط الوزن بالنسبة إلى طوله، وتمتاز نصول السيوف الأربعة بالمرونة والرشاقة، كما أن السيوف الأربعة تنوعت فى طرازها وجوهرها ما بين طراز شمشير الذى يمتاز بسماكة نصله وواقيته على شكل الصليب أو المسدس[٧٤]، وطراز قليج، وجوهرها الفارسى والهندى بأنواعه، فجاء السيف الأول من طراز شمشير من الجوهر الفارسى قرة طبان، وجاء السيف الثانى طراز شمشير أيضا من الجوهر الهندى، بينما جاء السيف الثالث من طراز قليج (لوحة ٢٦) من الجوهر الهندى الشبيه بالجوهر الفارسى، وجاء السيف الرابع من طراز شمشير من الجوهر الفارسى " قرة طبان"، وكلمة الجوهر هى تعنى الفرند أيضا وهو مصطلح يختص بصناعة السيوف وهو عبرة عن تموجات تظهر على صفحات النصال بأشكال مختلفة، منها ما هو على شكل عقد متلاصق متناسقة متقاربة، وبها خانات تبدو على شكل أسلاك الفولاذ، ومنها ما هو على شكل هندسى متراكب فوق بعضه[٧٥]، وأما عن وظائف السيوف الأربعة فتنوعت ما بين القطع والطعن، فالسيف الأول والثانى والرابع يستخدمون جميعا فى القطع بشكل أساسى وذلك من خلال وجود تثلمات على شفرته، بينما يستخدم السيف الثالث فى الطعن ولا يستخدم فى القطع، وذلك من خلال شكل انحناءة السيف يدل على أنه يستخدم فى القطع بشكل أساسى، كما أن جميع السيوف بشفرة واحدة أو بحد واحد ما عدا السيف الثالث فهو بحد واحد لكنه يتحول فى ثلثه

(٧٤) حسن محمد نور عبد النور: صور المعارك الحربية فى المخطوطات العثمانية دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص٢١١.

(٧٥) مصطفى عبد الله محمد شيحه: دراسة زخرفية لسيف الوزير ناصر بالسودان وأربعة سيوف يمانية معاصرة، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٢٩، ٣٠.

المنارة للاستشارات
www.

الأخير بحدين (لوحة ٢٠)، كما أن نصال السيوف الأربعة موضوع الدراسة يظهر عليها بعض علامات الصدأ الذى يترواح ما بين الصدأ الخفيف والصدأ الواضح (لوحة ٥، ٦، ٣٦).

ثانيًا:العناصرُ الزخرفيةُ:

تنوعت العناصر الزخرفية على السيوف -موضوع الدراسة- ما بين الزخارف النباتية بشكل أساسى يليها الزخارف الكتابية ثم الزخارف الهندسية التى جاءت أقل من الزخارف النباتية والكتابية وفيما يلى لذلك: تفصيل للعناصر الزخرفية كالتالى:

أ. الزخارفُ النباتيةُ:

ازدهرت صناعة الأسلحة فى فارس حيث صنعت النصال بأصفهان التى تمتاز برشاقتها المتناهية وعرفت الفرس الرسوم المحفورة على الحديد بالإضافة إلى التحلية بالذهب بالتكفيت(٧٦)، ولعل الزخارف المستخدمة فى إيران فى عصورها المختلفة الصفوية والقاجارية كانت من الأوراق والفروع النباتية متقنة إلى حد بعيد(٧٧)، فقد اشتملت زخرفة السيوف الأربعة على بعض العناصر الزخرفية النباتية المتنوعة والتى تظهر بشكل انسيابى وفى حالة حركة وهو ما نشاهده فى زخارف السيف الثانى والثالث والرابع (٧، ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥) حيث تميزت باستخدام الأوراق النباتية الثلاثية الفصوص والخماسية التى تخرج من الفروع بشكل حلزونى تشكل أشكال دائرية بشكل يبدو وكان الهواء يحركها(أشكال ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وهذه الزخارف نشاهدها كثيرا فى زخرفة المصاحف الأثرية(٧٨)، وهذه الزخارف تشبه فى زخارف الأوراق النباتية التى تشبه أغصان فروع الزينون وأوراق الأكانتس بشكل متداخل على هيئة جدائل، وهذه الزخارف كثيرا ما نشاهدها فى زخرفة التحف المعدنية فى العصر القاجارى على الميداليات القاجارية والعملات أيضا(٧٩)، ولقد نفذت هذه الزخارف بطريقة الضغط عن طريق مطرقة خفيفة يتم إحداث الزخرفة بها، كما نفذت الأوراق والفروع النباتية بطريقة الحفر البارز، وهى الطرق الفنية المستخدمة فى زخرفت فنون المعادن(٨٠).

---

(٧٦) حسن الباشا: مدخل إلى علم الآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٢٦٧.
- م. س ديماند: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٥٨م، ص١٦٠.

(٧٧) م.س ديمند: الفنون الإسلامية، ص١٦١.

(٧٨) شادية الدسوقى عبد العزيز: فن التذهيب العثمانى فى المصاحف الأثرية، دار القلم، الطبعة الأولى، القاهر، ٢٠٠٢م، ٣٠٤.

(٧٩) محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م، ص٣، ٤.

-Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, P.100.

(٨٠) سعاد ماهر: الفنون الإسلامية، ص١٢٣.

المنارة للاستشارات
www.

ب. الزخارفُ الهندسيَّةُ:

استعمل الفنان الزخارف الهندسية Geometric Decoration وطورها فى جميع الحضارات التى مرت بتاريخ البشرية منذ أقدم العصور وحتى العصور التاريخية التالية لها(٨١)، وتعد إيران أو بلاد فارس من أكثر الشعوب التى نالت شهرة واسعة فى صناعة التحف المعدنية قبل الإسلام وبعده وزخرفتها بشتى أنواع الزخارف ومنها الزخارف الهندسية(٨٢)، وقد شاع فى زخرفة السيوف فى إيران زخارف كالنجوم والأهلة وكانت فى الغالب منفذة بالتكفيت بالذهب أو الفضة أو تطلى بالذهب بواسطة الحفر الحز أو التخريم(٨٣)، ولقد تنوعت الزخارف الهندسية التى ازدانت بها السيوف – موضوع الدراسة- ما بين الأشكال الدائرية والبيضاوية وأشكال النجوم علاوة على أشكال المعينات التى نفذت باللون الأصفر الذهبى، حيث زخرف **السيف الأول** (لوحة ٥، ٦) بشكل دائرى مفصص فى الجزء العلوى تجاه النصل وفى أسفله شكل على هيئة قلب (شكل ٣)، بينما زخرف **السيف الثانى**(لوحات ٧، ٨) بأشكال خراطيش على هيئة مستطيلات تنتهى من الجانبين بشكل مفصص(أشكال ٤)، بينما زخرف غمد السيف بتهشيرات من خطوط فى جانبى الغمد (شكل ٥، ٦)، بينما زخرف **السيف الثالث** (لوحات ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١) بشكل مفصص على النصل وشكل مستطيل وأشكال دائرية مكونة من دائرة بداخلها شكل نجمى من نجمة ثمانية بالإضافة إلى شكل معين يشغل زخارف الغمد (شكل ١٠، ١١، ١٢) بالإضافة إلى زخرفة تشبه الأهلة المتعرجة ولعل هذه الزخرفة كانت مستخدمة عند الفرس فى مختلف العصور(٨٤)، وزخرف **السيف الرابع** (لوحات ٣٣،٣٧)وزخرف بشكل مفصص مذهب من خطين بالتكفيت(شكل ١٣)، ومما سبق نلاحظ أن الزخرف الهندسية فى السيوف –موضوع الدراسة- قد احتوت على العديد من الزخارف الهندسية المتنوعة، وجاءت هذه الزخارف متداخلة مع العناصر الزخرفية النباتية والكتابية الأخرى ولم تكن موضوعا زخرفيا قائما بذاته فى زخرفة هذه السيوف حيث استخدم الفنان الخطوط التى تشكل أشكال دوائر وأشكال نجمية وأشكال معينات والخطوط الحلزونية المستقاة من معرفته بالأسس الرياضية للأشكال الهندسية وعلوم الهندسة، وهو ما شاع فى زخرفة شتى أنواع التحف الفنية ومنها السيوف(٨٥).

---

(٨١) عنايات المهدى: روائع الفن فى الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١٢٥.

(٨٢) أحمد عبد الرازق: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ١٠٧.

(٨٣) ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية فى العصر العثمانى، ص١٧٧.

(٨٤) عبد الرحمن زكى: الأعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م،ص ٣٣، ٣٤.

(٨٥) زكى محمد حسن: فنون الإسلام، القاهرة، ١٩٤٨م، ص٢٤٨.

المنارة للاستشارات
www.

جـ: الزخارفُ الكتابيةُ:

١. أسلوب رسم الحروف:

رسمت حروف **السيف الأول** (لوحات ١، ٥، ٦)، باللغة الفارسية و العربية، حيث رسم الألف المطلق مستقيما وقصيرا نسبياً سواء أكان فى بداية الكلمة أم فى منتصفها فى الكلمات (شاه- عباس- ولايت- أسد- ولاه)، وفى لفظ الجلالة (الله)، بينما استطالت الألف المتصلة يمنة أحيانا، ولم يتضح تسنين هاماتها، بينما رسمت الباء مبدأة ومتوسطة مجموعة فى كلمات (بنده- عباس)، ورسمت الدال متوسطة ومنتهية مجموعة فى الكلمات (بنده- أسد) بعرض قلم وبسنه فى منتصفها، ورسمت السين والشين مبتدأة ومنتهية ومتوسطة مجموعة فى الكلمات (عباس- أسد- شاه)، ورسمت العين مبتدأة مجموعة بهيئة هلالين فى الكلمات (عباس- عمل)، ورسمت اللام مبتدأة ومتوسطة ومنتهية متشابهة مع الألف فى الكلمات (ولاه- عمل)، وفى لفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم متوسطة مجموعة متوسطة عقدتها واستدارتها غير واضحة بعض الشىء فى الكلمة (عمل)، ورسمت النون متوسطة مجموعة فى كلمة (بنده)، ورسمت الهاء منتهية معراة مجموعة فى الكلمات (شاه- ولاه- بنده)، وفى لفظ الجلالة (الله) ورسمت الواو مطموس عقدها مع ترفيع طرفها مبتدأة فى كلمة (ولاه).

ورسمت حروف **السيف الثانى** (لوحات ١، ٥، ٦)، حيث رسمت الألف مستقيما مع جعل زلفة يمينية وانحناءة بشكل مقوس نسبيا فى الكلمات (الرحمن- الرحيم- غالب أكبر- أمره- لا- إلا- إن- فلا) وفى لفظ الجلالة (الله)، ورسمت الباء وأختها التاء مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة فى الكلمات (بسم- أكبر- غالب- قريب- توكلت- وفتح)، ورسمت الحاء وأختها الجيم بصورة متوسطة ومنتهية بسيف مرسلة كما فى الكلمات (الرحمن- الرحيم- فتح- محمد- هجرى)، ورسمت الدال والراء بصورة متصلة فى الكلمات (هجرى- الرحمن- الرحيم- أكبر- أمره- نصر- قريب- رسول- ينصركم- محمد)، ورسمت السين بصورة متوسطة مجموعة فى كلمة (بسم- رسول)، ورسمت الصاد متوسطة مجموعة فى كلمة (نصر- ينصركم)، ورسمت العين والغين بصورة مبتدأة بهيئة هلالين فى كلمتى (على- غالب)، ورسمت الفاء وأختها القاف بصورة مبتدأة مجموعة فى الكلمات (فتح- فلا- قريب)، ورسمت الكاف بصورة مبتدأة مجموعة فى كلمات (أكبر- توكلت- ينصركم- لكم)، ورسمت اللام بصورة مبتدأة ومتوسطة مجموعة فى الكلمات (الرحمن- الرحيم- توكلت- غالب- لا- إلا- رسول- ينصركم- فلا- لكم)، ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم بصورة مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة فى الكلمات (بسم- الرحمن- الرحيم- أمره- من- محمد- ينصركم- لكم)، ورسمت النون بصورة مبتدأة ومتوسطة ومنتهية مجموعة فى الكلمات(الرحمن- نصر- من-إن- ينصركم)، ورسمت الهاء بصورة متصلة ومنفصلة مبتدأة ومنتهية فى الكلمات

المنارة للاستشارات
www.

(هجرى- أمره)، ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الواو بصورة مبتدأة ومنتهية مجموعة فى كلمات(توكلت- والله- وفتح- رسول)، ورسمت الياء بصورة مبتدأة وراجعة فى الكلمات (الرحيم- قريب- ينصركم- هجرى).

وجاء أسلوب رسم حروف **السيف الثالث** (لوحات٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، حيث رسمت حروف السيف وفق ميزان الخط العربى فى النص التالى: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالهون، ولفظ الجلالة الله، وحرف الألف يعلو هامته زلف وينتهى بذنب مدبب فى كلمات منها (السيف- الله- أنت- المجد)، ونفذ منتهياً فى الكلمات ومنها (قابضها-لا)، ورسمت الباء وأختها التاء بصورة مبتدأة مجموعة فى الكلمات ومنها (بالوهن- قابضها- تأتيك)، ورسمت بصورة منتهية مجموعة فى الكلمات (أنت)، ونفذ حرف الجيم وأختاه الحاء والخاء بصورة متوسطة مجموعة فى الكلمات ومنها (مجد- المجد)، ورسمت الدال بصورة منتهية مجموعة فى الكلمات (مجد- المجد)، ورسمت الزاى بصورة مرسلة فى كلمة (عزة)، ورسمت السين متوسطة مجموعة فى كلمة (السيف)، ورسمت الضاد بصورة متوسطة مجموعة فى كلمة (قابضها)، ورسمت العين بصورة مبتدأة مجموعة محققة فى الكلمات (عزة- وعزة)، ورسمت الفاء والقاف بصورة منتهية ومتوسطة محققة فى الكلمات (السيف- قابضها)، ورسمت الكاف بصورة منتهية مجموعة فى كلمة (تأتيك)، ورسمت اللام بصورة مبتدأة على هيئة قائم له ذنب مدبب مجموعة فى الكلمات(السيف- المجد- الوهن) ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم بصورة مبتدأة ومتوسطة مدغمة فى الكلمات (مجد- المجد)، ورسمت النون بصورة متوسطة ومنتهية مجموعة فى كلمات (أنت- بالهون)، ورسمت الهاء بصورة متوسطة فى كلمات (قابضها- بالهون)، ورسمت الهاء بصورة منتهية فى كلمة (الله)، ورسمت التاء المربوطة منتهية مجموعة فى الكلمات (عزة- وعزة) ورسمت الواو بصورة مفردة مرسلة فى كلمة (وعزة)، ورسمت الياء بصورة متوسطة مجموعة فى الكلمات (السيف- تأتيك) (شكل ١٠).

وجاء أسلوب رسم حروف **السيف الربع** (لوحات ٣٢، ٣٧)، حيث رسم الألف المطلق مستقيما وطويل نسبياً كما فى الكلمات (شاه- قاجار)، ورسمت الجيم مبتدأة مجموعة فى كلمة (قاجار)، ورسمت الراء فى تقوس خفيف مع ترفيع طرفيها فى حالتها المفردة كما فى كلمة (قاجار)، ورسمت الشين مبتدأة فى كلمة (شاه)، ورسمت الصاد مبتدأة مجموعة فى كلمة (صفى)، ورسمت العين مبتدأة بهيئة هلالين فى كلمة (على)، ورسمت الفاء وأختها القاف مبتدأة ومتوسطة ذات رقبة قصيرة ولم تطمس عقدتها فى كلمتى (قاجار- صفى)، ورسمت اللام متوسطة مجموعة متشابهة مع الألف فى كلمة (على)، ورسمت الهاء منتهية معراة مجموعة فى كلمة (شاه)، ورسمت الياء منهية مجموعة متصلة راجعة فى كلمتى (على- صفى).

المنارة للاستشارات
www.

٢. أسلوب رسم الكلمات:

فى أسلوب إخبارى بسيط صيغت كلمات النص على **السيف الأول** بواقع كلمة فى كل سطر بدون بازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق للحروف فى الكلمات، وحدث تراكب فى الحروف كما فى الكلمات (شاه- بنده- ولاه- عمل- أسد- الله)، وجاء الإعجام دقيق فى جميع الكلمات، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابى، ولعله من الثابت أن خط النستعليق لا يقبل التشكيل الإعرابى ولا حتى التشكيل الزخرفى، وكذلك خلت من التشكيل الزخرفى طبقا لقواعد النستعليق (لوحة ٥، ٦)، (شكل ٣)، ولعل ذلك من تأثير خط "الشكته نستعليق" الذى يكتب على وتيرة واحدة بخلاف خط النستعليق(٨٦)، بينما رسمت كلمات **السيف الثانى** (لوحة ٧، ٨)، فى بحور أو خراطيش منفصلة بأسوب خبرى وقرآنى، ولم يحدث ازدحام فى الحروف وتحققت التوفية والتفريق للحروف فى الكلمات، ولم يحدث أى تراكب فى الحروف، وسقت الإعجام فى الكلمات (هجرى) فى الياء (لوحة ١١)، (شكل ١١)، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابى والزخرفى فيما عدا رسم التشديد على اللام فى لفظ الجلالة "الله" (شكل ٥، ٧)، بينما رسمت كلمات **السيف الثالث** (لوحات ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، (شكل ١٠)، فى أسلوب شعرى صيغت كلمات هذا السيف بدون ازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق للحروف فى الكلمات، وحدث تراكب فى الحروف فى الكلمات (عزة- أنت) بشكل بسيط، وجاء الإعجام والضبط الإعرابى والزخرفى دقيق، ولعل هذا ما يميز خط الثلث أنه يقبل التشكيل الزخرفى على هيئة حروف صغيرة بقلم صغير بشكل توضيحى(٨٧)، ولقد بلغ خطاطى إيران فى القرن ١١هـ/١٧م، درجة الأستاذية والمهارة فى الكتابة بخط الثلث(٨٨)، بينما رسمت كلمات **السيف الرابع** (لوحة ٣٣، ٣٧)، (شكل ١٣) فى أسلوب إخبارى بسيط صيغت كلمات هذا السيف بواقع كلمة فى سطر بعدم ازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق، ولم يحدث التراكب فى الحروف، وجاء الإعجام دقيق، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابى والزخرفى، وتميزت الكلمات بانسيابيتها، وهى منفذة بخط النسخ وهو من الخطوط الأساسية التى استخدمها الفنان المسلم فى البلاد الإسلامية ويتميز باستدارته وليونة حروفه وقد احتل الصدارة فى التحف الأثرية، ومنها السيوف(٨٩).

(٨٦) حبيب الله فضائلى: أطلس الخط والخطوط، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٣م، ص ٤٩٩.

(٨٧) عفيف البهنسى: معجم مصطلحات الخط العربى والخطاطين، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م، ص ٢٥.

(٨٨) حسن محمد نور عبد النور: شواهد قبور خزفية من إيران الصفوية، مجلة العصور، الجزء الأول، ٢٠١١م، ص٨١.

(٨٩) عفيف البهنسى: الخط العربى أصول نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م ص٥٣؛ سمحية محمد الجبالى: الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية، منبر الإسلام، ١٩٧٦م، ص ١١٧، ١١٨.

المنارة للاستشارات
www.

٣. مضمون النصوص:

جاء مضمون النص فى **السيف الأول** (شكل ٣)، بذكر اسم الشاه عباس الأكبر أو الكبير، وأنه عبد الله المختار بأسلوب دعائى، وهو بذلك يكون شخص مختار من الله ومؤيد بنصره وقدوة لخلفه، وهو ما انتشر على التحف الأثرية لهذا الشاه وباقى شاهات إيران، ثم ذكر صانع السيف فى شكلين مفصصين، بصيغة إخبارية منفذة بخط النستعليق، وجاء مضمون النص فى **السيف الثانى** (٤، ٥، ٦، ٧، ٨) بأسلوب قرآنى صيغت آياته بم يناسب الجهاد والدعاء بالنصر والظفر فى الحروب، حيث جاء على الصفحة الأولى للسيف بعد ذكر التاريخ الهجرى (شكل ٨)، البسملة " بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ" حيث روى عن النبى صلى الله وعليه وسلم أنه قال: "كل ما هو فى كتب الوحى موجود فى القرآن موجود فى الفاتحة، وكل ما هو موجود فى الفاتحة يوجد فى بسم الله الرحمن الرحيم"، ووردت فى أحاديث كثيرة وتعنى أن من يجودها يغفر الله له، كما يعتقد أن الله سبحانه وتعالى أودع أسرارًا عدة فيها(٩٠)، ويلى البسملة " الله أكبر" وهى تعنى الله أكبر من كل شيء في هذا الوجود وأعظم وأجل وأعز وأعلى، وهو نداء يستخدم للنداء للصلاة فى الآذن ووجوده على السيف قصد به النداء للجهاد، ووردت فى القرآن الكريم فى مواضع كثيرة منها: "وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"(٩١)، ويلى " توكلت على لله"، وقد وردت فى القرآن الكريم فى سبعة مواضع بمعنى مختلفة ولعل منهم أنها التوكل على الله لمواجهة الأعداء فى قوله تعالى: " وَما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ"(٩٢)، وعلى الصفحة الثانية للسيف كتب: " وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ "، وهى جزء من الآية : وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ"(٩٣)، وهى تعنى أن الله هو ناصر المؤمنين على الأعداء، وأنه إذا أراد شيئا فنه لا محال واقع ومحقق، ثم بعد هذه الآية كتب: "نصر من الله وفتح قريب"، وهى جزء من الآية القرآنية: " وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٩٤)، وهى تعنى أن تحصلون على ما عزمتم عليه من نيل النصر على الأعداء(٩٥)، ثم يلى هذه الآية

(٩٠) عبد الناصر ياسين: الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، دراسة في "ميتافيزيقيا " الفن الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص ٢٥٤، ٢٥٥.

(٩١) سورة التوبة: آية ٧٢.

(٩٢) سورة إبراهيم: آية ١٢.

(٩٣) سورة يوسف: آية ٢١.

(٩٤) سورة الصف: آية ١٣.

(٩٥) أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى ت٩٨٢هـ: تفسير بن السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم،تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، بمكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ت. الجزء الخامس، ص ص ٣٢١-٣٢٦؛ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله التميمى السعدى: تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام =

المنارة للاستشارات
www.

القرآنية داخل خرطوش الرسالة المحمدية "أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ "، وكتب على الغمد نفس الآيات بإضافة جزء من آية: "إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ"[٩٦]، وهى جزء من الآية الكريمة: "إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"، وهى تعنى أن على الأعداء من عند الله، وجاء مضمون النص فى **السيف الثالث** (شكل ١٠)، وجاء من نص شعرى يمجد فى السيف وحامله وأن السيف هو العزة وأن النصر لا يأتى عن ضعف وتخاذل، ونص الكتابات على هذا السيف بخط الثلث وبشكل متقن وبديع "السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالهون"، وجاء مضمون النص فى **السيف الرابع** (شكل١٣)، وحوى على ذكر لاسم أحد الأمراء القاجاريين فى جامة وهو "شاه صفى على قاجار" ونفذ هذا النص بالتذهيب داخل شكل مفصص بخط النسخ البديع، واحتوى النص على لقب شاه وهى تعنى الملك وكلمة قاجار التى تشير إلى النسبة إلى الفترة القاجارية.

-الخاتمةُ وتتضمنُ أهمَ النتائج:

- نشرت الدراسة أربعة سيوف من مجموعة سمو الأميرة موضى بنتِ عساف حسين منصور العساف بالرياض" بالمملكة العربية السعودية لم يتم نشرها من قبل مع إبراز لثرائهما الزخرفى وطرق صناعتهما، ومدى براعة الفنان والخطاط المسلم فى تزين أدواته فى الجهاد بشتى أنواع الزخارف من الزخارف النباتية والهندسية والكتابية التى تعكس مدى حرصه على إضفاء الجمال على أدواته، وهو ما عكسته السيوف الأربعة موضوع الدراسة، ومدى العلاقة بين عقيدة المسلم وإيمانه بالجهاد فى سبيل الله وبين تفوقه فى صناعة الأسلحة المعدنية الله طلبًا للنصر أو الشهادة على الأعداء فى سبيل الله.
- تبين من خلال الدراسة أن السيوف الأربعة -موضوع الدراسة- ذات نصول مقوسة اختلفت درجة التقويس من سيف لآخر، كما تنوعت طرز هذه السيوف حيث جاء السيف الأول والثاني والرابع من طراز شمشير بينما السيف الثالث من طراز قليج، وتميز بعض السيوف بقدرتها القطعية فقط وتميزت الأخرى بقدرتها الطعنية فقط، كما تبين من خلال الدراسة وجود نسب مثالية فى وزن السيف بعض السيوف، كما أوضحت الدراسة نوع جوهر هذه السيوف والذى تنوع ما بين الجوهر الفارسى والجوهر الهندى الشبيه بالجوهر الفارسى.
- أوضحت الدراسة طرق زخرفة هذه السيوف وأنواع زخارفها المتنوعة ما بين الزخارف النباتية والكتابية والهندسية، وتنوعت الزخارف الكتابية ما بين استخدام

=المنام، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة رسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، ص ٨٦١.

(٩٦) سورة آل عمران: آية ١٦٠.

المنارة للاستشارات
www.

خط النستعليق فى السيف الأول وتقليد خط الديوانى فى السيف الثانى وخط الثلث فى السيف الثالث وخط النسخ فى السيف الرابع، وتنوعت اللغات المستخدمة فى تنفيذ الزخارف الكتابية مابين اللغة العربية واللغة الفارسية، كما تنوعت الكتابات المنفذة ما بين الآيات القرآنية والأبيات الشعرية وذكر تاريخ السيف الثانى وأسماء لصانع السيف الأول واسم الشاه عباس وصفى على قاجار.

- من خلال الدراسة المقارنة والتحليلية رجحت الدراسة نسبة وتأريخ سيفين من السيوف الأربعة هما السيف الثالث والرابع، فعلى الرغم من احتواء السيف الثانى على تاريخ ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م، فى حين احتوى السيف الأول على اسم الشاه عباس الكبير واسم الصانع أسد الله أصفهانى، بينما احتوى السيف الرابع على ذكر لاسم شاه صفى على قاجار والذى تبين من خلال الدراسة أنه أحد الأمراء القاجاريين وبذلك تكون الدراسة قد ألقت الدراسة الضوء على شخصية مهمة فى الحقبة القاجارية لم تنل قدرا كبيرا من الشهرة، وجاء السيف الثالث خاليا من أى أسماء أو تاريخ وأمكن من خلال دراسة زخارفه الكتابية من نسبة هذا السيف إلى الفترة القاجارية ليكون بذلك السيف الأول يعود إلى الفترة الصفوية والسيف الثانى من خلال التاريخ ودراسة زخارفة أمكن نسبته إلى الفترة القاجارية وهو ما يوافق السيف الرابع والثالث.
- ومن خلال الدراسة للسيوف الأربعة -موضوع الدراسة- تبين أنها تحتوى على العديد من الزخارف المتنوعة والخطوط المتنوعة المستخدمة فى الكتابة، وبما احتوته من آيات قرآنية اختارها الخطاط بعناية فائقة تشير إلى الجهاد فى سبيل الله وبما اختاره من شعر يدعو إلى الجهاد والعزة بالسيف أيضا، فهى تعد بحق تحف فنية تستحق الدراسة كما تم توضيحها فى هذا البحث الذى أسأل الله أن يكون موفقا.

المنارة للاستشارات
www.

فهرس اللوحات والأشكال:

أولاً: فهرس اللوحات:

لوحة(١): منظر عام للوجه الأول للسيف.
لوحة(٢): منظر عام للوجه الثانى للسيف.
لوحة(٣): رياسة السيف ومقبضه الخشبى.
لوحة(٤): الواقية والشاربان.
لوحة(٥): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط النستعليق من أعلى: عباس شاه بنده ولايت.
لوحة(٦): أسفل النص السابق: عمل أسد الله.
لوحة(٧): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده.
لوحة(٨): منظر عام للوجه الثانى للسيف وغمده.
لوحة(٩): رياسة السيف (القبيعة والواقية والشاربان والمقبض الخشبى).
لوحة(١٠): نصل السيف عليه بعضُ علاماتِ الصدأ.
لوحة(١١): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الأول للسيف من جهة رياسته: ١٢٢٢هجري.
لوحة(١٢): بسم الله الرحمن الرحيم.
لوحة(١٣): الله أكبر.
لوحة(١٤): توكلت على الله.
لوحة(١٥): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الثانى للسيف من جهة رياسته: والله غالب على أمره.
لوحة(١٦): لا الله إلا الله محمد رسول الله.
لوحة(١٧): نصر من الله وفتح قريب.
لوحة(١٨): نصُ الكتاباتِ على الوجه الأول للغمد تقليد الخط الديوانى: الله اكبر.. توكلت على الله..إن ينصركم الله فلا غالب لكم.
لوحة(١٩): نصُ الكتاباتِ على الوجه الثانى للغمد: بسم الله الرحمن الرحيم.. نصر من الله وفتح قريب.. لا الله إلا الله محمد رسول الله.
لوحة(٢٠): منظر عام للوجه الأول للسيف الثالث.
لوحة(٢١): منظر عام للوجه الثانى للسيف.
لوحة(٢٢): منظر عام لوجهى غمد السيف.
لوحة(٢٣): منظر عام للسيف داخل غمده.
لوحة(٢٤): نصل السيف عليه بعض علامات الصدأ.
لوحة(٢٥): رياسة السيف (المقبض الخشبى والشاربان والقَبيعَةُ).
لوحة(٢٦): نصل السيف مقوس تقوساً متوسطًا.

المنارة للاستشارات
www.

لوحة(٢٧): نص الكتابات على النصل بخط الثلث: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن.
لوحة(٢٨): تفصيل من الكتابات السابقة: السيف عزة مجد أنت.
لوحة(٢٩): وعزة المجد لا تأتيك بالوهن.
لوحة(٣٠): زخرفة كتابية على النصل من لفظ الجلالة "الله".
لوحة(٣١):تفصيل للزخارف النباتية والهندسية على السيف وغمده.
لوحة(٣٢): منظر عام للوجه الأول للسيف الرابع وغمده.
لوحة(٣٣): منظر عام للوجه الثانى للسيف وغمده.
لوحة(٣٤): منظر عام للسيف داخل غمده.
لوحة(٣٥): رياسة السيف (مقبضه وقبيعته وواقيته والشاربان).
لوحة(٣٦): زخارف الجوهر الفارسى على نصل السيف.
لوحة(٣٧): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط النسخ نصها: شاه صفى على قاجار.

ثانياً: فهرس الأشكال:

شكل(١): خريطة توضح مدن إيران فى العصر الحديث.
شكل(٢): رسم توضيحى لأجزاء السيف والغمد تطبيقًا على السيف الثالث من البحث.
شكل(٣): نص الكتابات على السيف الأول من لوحة رقم (٥، ٦).
شكل(٤): نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٧).
شكل(٥): نص الكتابات والزخارف على الوجه الثانى من السيف الثانى من لوحة رقم (١٩).
شكل(٦): نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم(١٩).
شكل(٧): تكملة نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل من لوحة رقم (١٧).
شكل(٨): نص الكتابات على السيف الثانى من لوحة رقم (١١).
شكل(٩): تفصيل لزخارف رياسة السيف الثانى من لوحة رقم (٩).
شكل(١٠): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٠، ٢٢).
شكل(١١): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٣، ٣١).
شكل(١٢): تفصيل لزخارف رياسة السيف الرابع من لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٥).
شكل(١٣): نص الكتابات على السيف الرابع وزخارف جوهره من لوحة رقم (٣٧).

المنارة للاستشارات
www.

ـ قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المصادر.

- القرآن الكريم.
- البخارى(محمد بن إسماعيل البخارى أبو عبد الله البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ): صحيح البخارى(الجامع الصحيح المختصر المسند من حديث من أمور الرسول(ﷺ) وسننه وأيامه)، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٢٢هـ، المجلد الثانى، كتاب الجهاد والسير، باب الجنة تحت بارقة السيوف.
- الدينورى(أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري ٢١٣-٢٧٦هـ): أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالى الحلبى، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧م.
- الرازى(محمد بن أبى بكر بن عبد القادر ت ٧٦٠ هـ): مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ١٩٨٩م.
- عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله التميمى السعدى: تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنام، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة رسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- ابن سيدة (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى ت ٤٥٨هـ): المخصص، طبعة دار الفكر، ١٩٧٨م، السفر السادس.
- أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى ت٩٨٢هـ: تفسير بن السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، بمكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ت. الجزء الخامس.
- الطبرى(أبى جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠): تاريخ الرسل والملوك(تاريخ الطبرى) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار المعارف(ضمن سلسلة ذخائر الحلبى برقم٣٠)، ١٩٦٣م، الجزء التاسع.
- العسكرى(أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران اللغوي ت ٣٩٥): التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء، تحقيق الدكتورة عزة حسن، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٦٩م.
- الفيروزآبادى(محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، طبعة دار الفكر،الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م.

المنارة للاستشارات
www.

- القلقشندى(أبو العباس أحمد بن على ت ٨٧١هـ): صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة١٩١٣م، الجزء الثانى.
- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ/ ١٢١١م): لسان العرب، طبعة دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، الجزء الرابع.
- ابن منكلى(محمد بن منكلي الناصري ت ٧٨٤هـ): الحيل والحروب وفتح المدائن والدروب، دراسة وتحقيق نبيل عبد العزيز، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- النويرى(شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣): نهاية الأرب فى فنون الأدب، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م، الجزء السادس.

- ثانياً: المراجع العربية الحديثة:

- أحمد عبد الرازق: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى، القاهرة ، ٢٠٠١.
- أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.
- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: مركز الأمير فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،الرياض، ١٤١١هـ.
- ادهام محمد حنش: الخط العربى فى الوثائق العثمانية، در المناهج، الطبعة الأولى، الأردن١٩٩٨م.
- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م المجلد الثانى.
- جرجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى، دار مكتبة الحياة لباعة والنشر، (د.ت)، الجزء الأول.
- جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م.
- حسن الباشا: مدخل إلى علم الآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- حبيب الله فضائلى: أطلس الخط والخطوط، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٣م.
- أبو الحمد محمود فرغلى: الفنون الزخرفية الإسلامية فى عصر الصفويين بإيران، مكتبة مدبولى الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠م.
- الخطيب التبريزى: شرح ديوان أبى تمام، دار الكتاب العربى، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٩٤م الجزء الأول.
- ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية فى العصر العثمانى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثة القاهرة، ٢٠٠٥م.

المنارة للاستشارات
www.

- عبد الرحمن زكى: الأعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م.: فنون الإسلام، القاهرة، ١٩٤٨م.: الجيش المصرى فى لعصر الإسلامى من عين جالوت إلى رشيد
(١٢٦٠- ١٨٠٧م)، ١٩٧٠م، الجزء الثانى.
- عبد الرؤوف عون: الفن الحربى فى صدر الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.
- زكى محمد حسن: الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٤٠م.
- سونيا محمد سعيد البنا: فرقة الانكشارية نشأتها وتطورها ودورها في الدولة العثمانية من خلال المصادر التركية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- سعاد ماهر محمد: مشهد الإمام على بالنجف وما به من الهدايا والتحف، دار المعارف بمصر،١٩٧٧م.
الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
السيف المنسوب إلى الرسول والموجود مع مخلفات الرسول بمشهد الإمام الحسين رضوان الله عليه، در النشر جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى، الطبعة الأولى، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٢م.
- شادية الدسوقى عبد العزيز: فن التذهيب العثمانى فى المصاحف الأثرية، دار القلم، الطبعة الأولى، القاهر، ٢٠٠٢م.
- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- طوبيا العنسى: تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية، دار العرب للبستانى، القاهرة، ١٩٨٩،١٩٨٨م.
- عبد الناصر ياسين: مناظر الفروسية فى ضوء فنون الخزف الإسلامى، مكتبة زهراء الشرق الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م.: الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، دراسة في "ميتافيزيقيا " الفن الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
الأسلحة عبر العصور الكتاب الأول الأسلحة الدفعية أو الجنن الواقية الدروع والتروس فى ضوء المصدر المكتوبة والفنون السلمية، دار القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
- عفيف البهنسى: الخط العربى أصول نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
معجم مصطلحات الخط العربى والخطاطين، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.

- عنايات المهدى: روائع الفن فى الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٣م. - القاموس المحيط: طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م.
- كمال سليمان الجبورى: موسوعة الخط العربى"خط التعليق"، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى١٩٩٩م.
: موسوعة الخط العربى الخط الديونى، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
: موسوعة الخط العربى الخط الثلث، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- عبد الله عطية عبد الحافظ: الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م
: دراسات فى الفن التركى، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- م. س ديماند: الفنون الإسلامية،، ترجمة أحمد محمد عيسى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٥٨م. - محمد حسن العيدروسى: الجزر العربية والاحتلال الإيرانى نموذج للعلاقات العربية الإيرانية، الجزء الأول: القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩٢١م، دار العيدروسى للكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- محمود شيبت خطاب: العسكرية العربية عقيدة وتاريخًا وقادة وتراثًا ولغة وسلاحًا، مطابع رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، الطبعة الأولى، قطر، ١٤٠٣هـ.
- محمد سهيل طقوش: تاريخ الدولة الصفوية(فى إيران) ٩٠٧-١١٤٨هـ/١٥٠١-١٧٣٦م، دارالنفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- محمد طاهر بن عبد القادر الكردى: تاريخ الخط العربى وآدابه، لمطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى، الطبعة الأولى، ١٩٣٩م.
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م.
- مؤلف مجهول: خزانة السلاح مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها على عصر الأيوبيين والممالك، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م.

المنارة للاستشارات
www.

- ثالثاً: المراجع الأجنبية المترجمة والفارسية:

- أوقطاى آصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد عيسى، استانبول، ١٩٨٧م.

- الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

- اونصال يوجل: السيوف الإسلامية و صُناعُها؛ ترجمة تحسين عمر طه أوغلى؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، اريسيكا، منظمة المؤتمر الإسلامى، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، الكويت، ١٩٨٨م.

- تقى تفضى: ديوان صفي عليشاه شايل -قصائد -غزليات-ترجيعات-رباعيات، بكوشش منصور مشفق، انتشارات، صفى عليشاه، چاپ مروى، ١٣٧٠هـ.

- دونالد نيوتن ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة دكتور عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصرى بالقاهرة، ودار الكتاب اللبنانى ببيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

- زامباور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامى، ترجمة زكى محمد حسن بك وآخرون دار الرائد العربى، بيروت، ١٩٨٠م.

- عباس إقبال الآشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ-٨٢٠ م/١٣٤٣هـ-١٩٢٥م)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ترجمة الدكتور حسام الدين محى، مطبعة الجمهورية، سلسلة الكتب المترجمة، وزارة الإعلام، مدرية الثقافة العامة، ١٩٧٠م.

- محمود شوكت: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية، ترجمه عن التركية يوسف نعيسه، محمود عامر، الطبعة الأولى، دار طلاس للنشر، لبنان،١٩٨٨م.

- رابعاً: دراسات وبحوث في دوريات عربية:

- حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، الحلى بحث فى كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها مؤسسة الأهرام التجارية بمناسبة احتفالها بمرور ألف عام على إنشاء القاهرة، القاهرة، ١٩٧٠م.

الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ندوة التاريخ الإسلامي الوسيط، العدد الثالث، ١٩٨٤م.

- حسن محمد نور عبد النور: تحف زجاجية وبلورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ/١٩م، حوليات الآداب

المنارة للاستشارات
www.

والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت الرسالة ٢٧٦، الحولية الثانية والعشرون، ٢٠٠١- ٢٠٠٢م.
شواهد قبور خزفية من إيران الصفوية، مجلة العصور، الجزء الأول، ٢٠١١م.
- عبد الرحمن زكى: السيف فى العالم الإسلامي، مقال بمجلة الهلال، ١٩٤٠م.:
السيف فى صدر الإسلام، مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد، العدد الثانى، ١٩٥٣م،: السيوف العربية، مجلة الدارة، ١٩٧٥م، العدد الثانى.
- رأفت محمد محمد النبروای: الخط العربى على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد الثامن مطبعة جامعة القاهرة(١٩٩٧م)، ٢٠٠٠م.
- سهيلة الجيبورى: السيف الإسلامى، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثانى عشر، بغداد ١٩٦٩م.
- سميحة محمد الجبالى: الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية، منبر الإسلام، ١٩٧٦م.
- نعمات أبو بكر: فن النجارة والخشب، الفن العربى الإسلامى، الفنون، الجزء الثالث، مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس، ١٩٩٧م.
- عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثانى، إصدار خاص، أكتوبر ٢٠٠١م.
- محمد جميل شلش: الحماسة فى شعر الشريف الرضى، مجلة المورد، المجلد الثانى، العدد الرابع ، بغداد، ١٩٧٣م.
- محمود سعد الجندى: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة المعدنية محفوظة بمتحف رشيد القومى، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى،عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م.
- مصطفى عبد الله محمد شيحه: دراسة زخرفية لسيف الوزير ناصر بالسودان وأربعة سيوف يمانية معاصرة، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.
- محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م.
- ابن منكلى(محمد بن محمود بن منكلى الناصرى ت ٧٧٨هـ): التدابير السلطانية في سياسة الصناعة الحربية: تحقيق صادق محمود الجميلى، مجلة المورد، المجلد الثانى عشر العدد الرابع، بغداد، ١٩٨٣م.
- وفاء السيد احمد شرف: مقبض سيف عاجى بمدريد فى دراسة آثارية وفنية ونشر، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى،عدد ١٣، القاهرة،٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة فى متحف مدينة نوفى تشاركاسك بروسيا (نشر ودراسة)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات فى آثار الوطن العربى، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م.
- يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن،الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨–٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول.: قديم وجديد فى أصل الخط العربى وتطوره فى عصوره المختلفة، مجلة، المورد، ١٩٨٦م، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع.

- خامساً: الرسائل العلمية:

- أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية،دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٠م.
- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٨م.
- إبراهيم ماضى عبد الرحمن: السلاح المعدنى للمحاربين فى مصر فى العصر العثمانى دراسة أثرية فنية، مخطوطة رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١١م.
- حسين عبد الرحيم عليوه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى فى عصر المماليك دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م.
- حسن محمد نور عبد النور: صور المعارك الحربية فى المخطوطات العثمانية دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- رامز ارميا جندى جرجس: دراسة أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، ١٩٩٣م.
- رأفت عبد الرازق أبو العينين: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها فى عصرأسرة محمد على "دراسة أثرية فنية"،مخطوطة رسالة دكتوراه،كلية الآداب،جامعة طنطا، ٢٠٠٢م.
- علاء الدين بدوى محمود: المدفع فى العصر العثماني فى ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى(٩٢٣-١٣١٧هـ/١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٧م.

المنارة للاستشارات
www.

- علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية فى العصريين الأيوبي والمملوكى فى مصر(٥٦٧- ٩٢٣هـ/ ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م.
- عبد الرحمن زكى: دراسات أثرية عن السيف فى الشرق الأدنى فى العصر الإسلامي، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٥٥م.
- عاطف على عبد الرحيم: المخطوطات العثمانية فى الفترة المبكرة (٨٥٥-٩٢٦هـ/ ١٤٥١-١٥٢٠م)،رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- فرج حسين محمود مدنى: ألفاظ الحضارة في كتاب تاريخ الطبرى دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م.
- محمد فوزى عبد اللطيف: نقود همذان فى العصر الإسلامى حتى نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- فن الخط العربى على التحف السلجوقية والمغولية دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، ٢٠١١م.

المنارة للاستشارات
www.

- سادساً: المراجع الأجنبية:

Abdel Rahman Zaky, Article, Medieval Arab Arms in Islamic arms and armour edited -
By Robert Elgood, Scholar Press, London, 1979.
Bertram Edward Sargeaunt, Weapons, A Brief Discourse on Hand-Weapons Other -
Than Fire –arms, huge Rees, London, 1908.
Colonel Trevor Nevitt Dupuy., the Evolution of Weapons and Warfare, Indianapolis,-
1980.
Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, London 1999. -
James .W. Allan: Persian metal technology700-1300 A.D, University, of Oxford-
London, 1979.
- Oakeshott Ewart: the Archaeology of Weapons: Arms and Armour from Prehistory to the Age of Chivalry, Dover Publications, Mineola, New York, 1996.
Richard Francis Burton, The book of The Sword with 293 Illustrations Dover-
Publications, New York, 1987.

- سابعاً: مواقع الانترنت:

http://www.adab.com.-
http://www.almaany.com/home.php?word=blade.-
http://www.darah.org.sa/Resources/Magazine.-
http://ar.wikipedia.org/wiki. -
- http://www.lahajat.7anan.net/?p=1376702.
http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#.UvXfy2J_uZw.-

المنارة للاستشارات
www.

- كتالوج اللوحات والأشكال:

أولاً: اللوحات:

(السيف الأول)

لوحة رقم (١): منظر عام للوجه الأول للسيف

لوحة رقم (٢): منظر عام للوجه الثانى للسيف

لوحة رقم (٣): رياسة السيف ومقبضه الخشبى

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٤): الواقية والشاربان

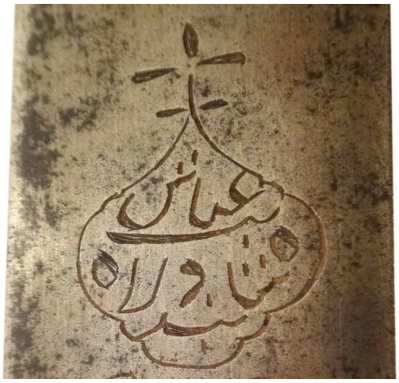

لوحة رقم (٥): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط النستعليق من أعلى: عباس شاه بنده ولايت

لوحة رقم (٦): أسفل النص السابق: عمل أسد الله

المنارة للاستشارات
www.

(السيف الثانى)

لوحة رقم (٧): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده

لوحة رقم (٨): منظر عام للوجه الثانى للسيف وغمده

لوحة رقم (٩): رياسة السيف (القبيعة والواقية والشاربان والمقبض الخشبى)

لوحة رقم (١٠) نصل السيف عليه بعضُ علاماتِ الصدأ

لوحة رقم (١١): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الأول للسيف من جهة رياسته: ١٢٢٢هجري

لوحة رقم (١٢): بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (١٣): الله أكبر

لوحة رقم (١٤): توكلت على الله

لوحة رقم (١٥): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الثانى للسيف من جهة رياسته: والله غالب على أمره

لوحة رقم (١٦): لا الله إلا الله محمد رسول الله

لوحة رقم (١٧): نصر من الله وفتح قريب

لوحة رقم (١٨): نصُ الكتاباتِ على الوجه الأول للغمد تقليد الخط الديوانى:
الله اكبر.. توكلت على الله..إن ينصركم الله فلا غالب لكم

لوحة رقم (١٩): نصُ الكتاباتِ على الوجه الثانى للغمد: بسم الله الرحمن الرحيم.. نصر من الله وفتح قريب.. لا الله إلا الله محمد رسول الله

المنارة للاستشارات
www.

(السيف الثالث)

لوحة رقم (٢٠): منظر عام للوجه الأول للسيف

لوحة رقم (٢١): منظر عام للوجه الثانى للسيف

لوحة رقم (٢٢): منظر عام لوجهى غمد السيف

لوحة رقم (٢٣): منظر عام للسيف داخل غمده

لوحة رقم (٢٤): نصل السيف عليه بعض علامات الصدأ

المنارة للاستشارات
www.

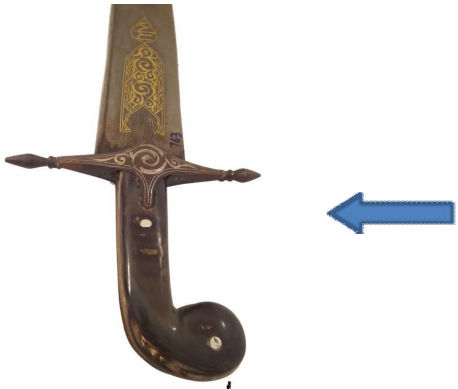

لوحة رقم (٢٥): رياسة السيف (المقبض الخشبى والشاربان والقبيعَة)

لوحة رقم (٢٦): نصل السيف مقوس تقوساً متوسطًا

لوحة رقم (٢٧): نص الكتابات على النصل بخط الثلث: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن

لوحة رقم (٢٨): تفصيل من الكتابات السابقة: السيف عزة مجد أنت

لوحة رقم (٢٩): وعزة المجد لا تأتيك بالوهن

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٣٠): زخرفة كتابية على النصل من لفظ الجلالة "الله"

لوحة رقم (٣١): تفصيل للزخارف النباتية والهندسية على السيف وغمده

المنارة للاستشارات
www.

(السيف الرابع)

لوحة رقم (٣٢): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده

لوحة رقم (٣٣): منظر عام للوجه الثانى للسيف وغمده

لوحة رقم (٣٤): منظر عام للسيف داخل غمده

المنارة للاستشارات
www.

لوحة رقم (٣٥): رياسة السيف (مقبضه وقبيعته وواقيته والشاربان)

لوحة رقم (٣٦): زخارف الجوهر الفارسى على نصل السيف

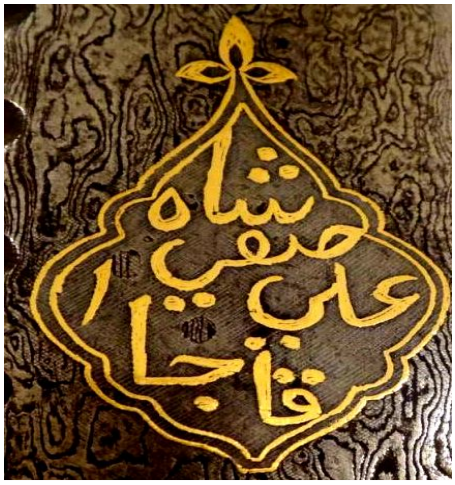

لوحة رقم (٣٧): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط النسخ
نصها: شاه صفى على قاجار

المنارة للاستشارات
www.

ثانياً: الأشكال.

شكل رقم (١): خريطة توضح مدن إيران فى العصر الحديث

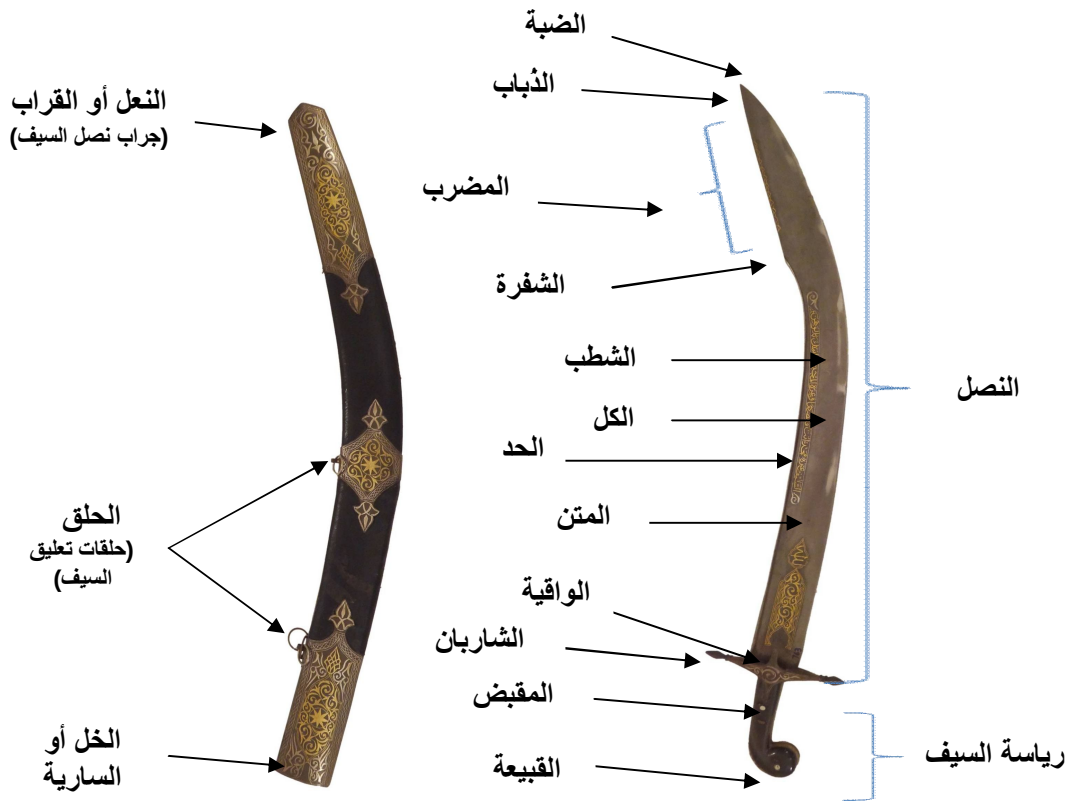

شكل رقم (٢): رسم توضيحى لأجزاء السيف والغمد تطبيقًا على السيف الثالث من البحث.

المنارة للاستشارات
www.

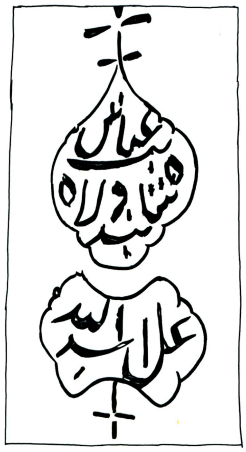

شكل رقم (٣): نص الكتابات على
السيف الأول من لوحة رقم (٥، ٦)
(من عمل الباحث)

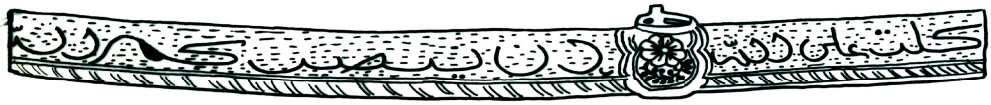

شكل رقم (٤): نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٧) (من عمل الباحث)

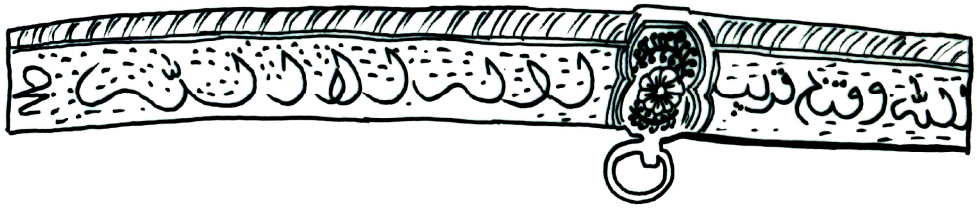

شكل رقم (٥): نص الكتابات والزخارف على الوجه الثانى من السيف الثانى من لوحة رقم (١٩) (من عمل الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

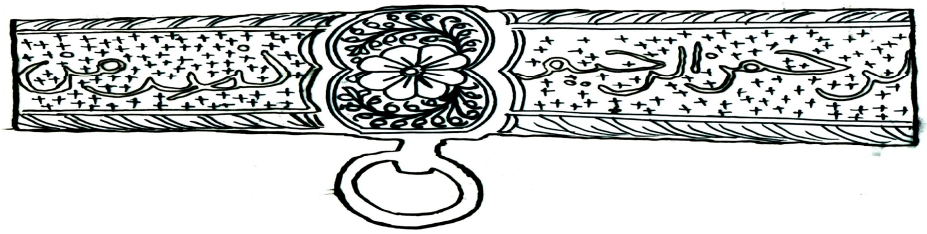

شكل رقم (٦): نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (١٩) (من عمل الباحث)

شكل رقم (٧): تكملة نص الكتابات على السيف الثانى وزخارفه على النصل من لوحة رقم (١٧) (من عمل الباحث)

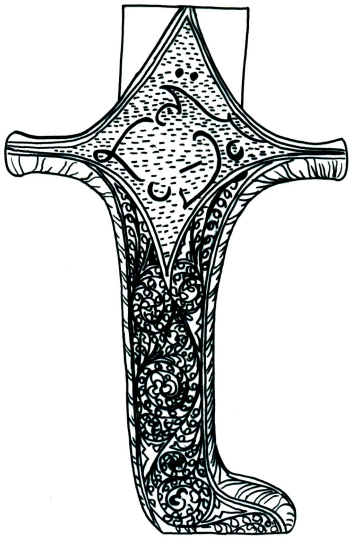

شكل رقم (٩): تفصيل لزخارف رياسة السيف الثانى من لوحة رقم (٩) (من عمل الباحث)

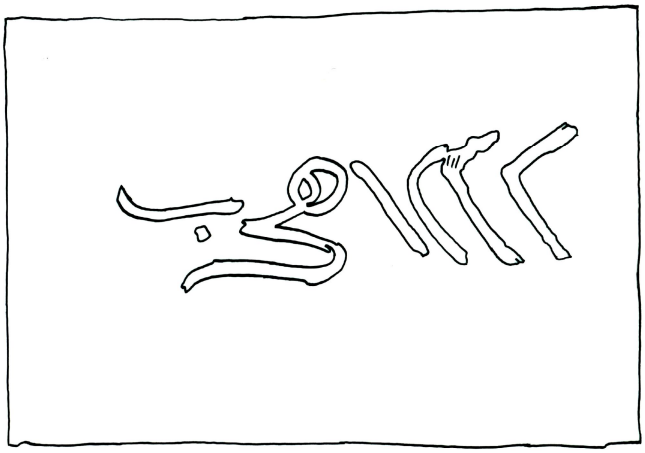

شكل رقم (٨): نص الكتابات على السيف الثانى من لوحة رقم (١١) (من عمل الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

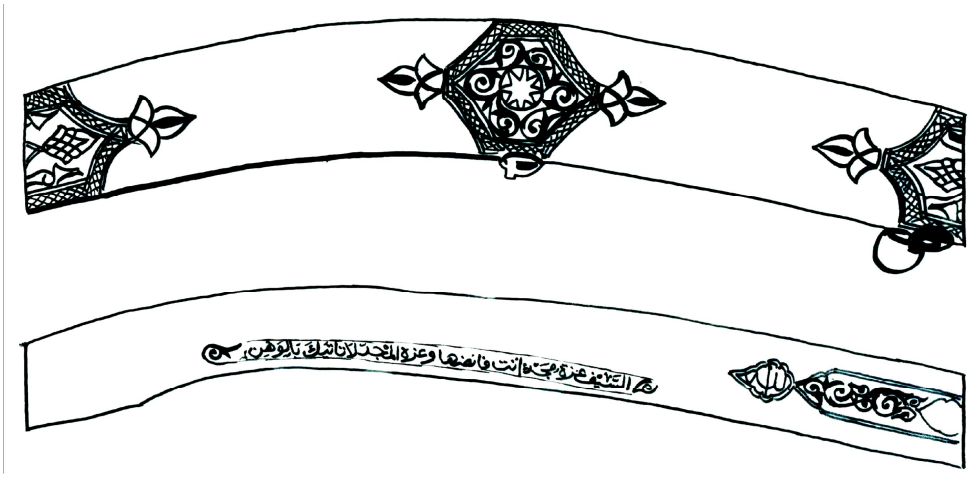

شكل رقم (١٠): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٠، ٢٢) (من عمل الباحث)

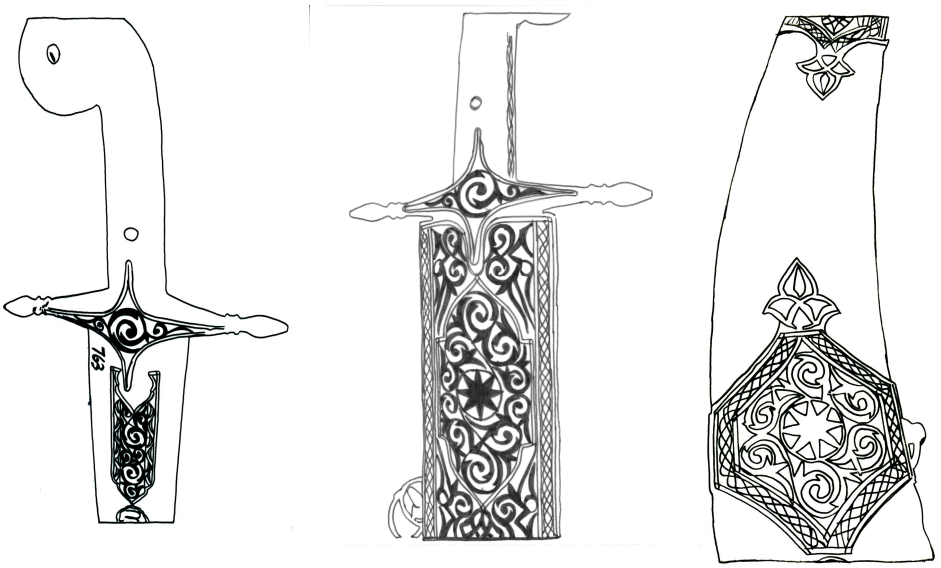

شكل رقم (١١): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٣، ٣١) (من عمل الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

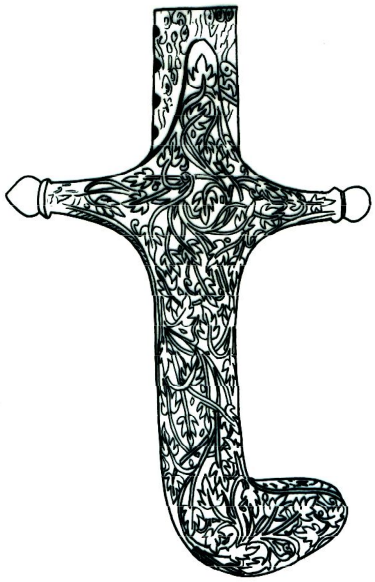

شكل رقم (١٢): تفصيل لزخارف رياسة السيف الرابع من لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٥) (من عمل الباحث)

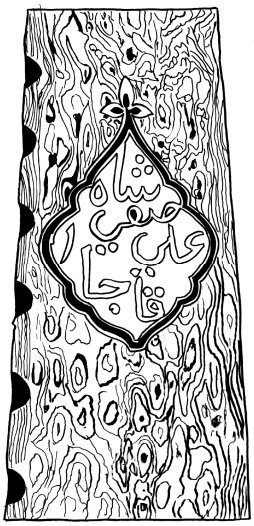

شكل رقم (١٣): نص الكتابات على السيف الرابع وزخارف جوهره من لوحة رقم (٣٧)
(من عمل الباحث)

المنارة للاستشارات
www.